إتحافُ المُحبِّينَ

بالمسلسل بالأولية والمحبة والعيد والمصريين

رواية الفقيرة إلى عفو ربها

شيماء بنت مصطفى بن يوسف آل شلبي

راجعه وعلق على بعض حواشيه/ حاتم بن محمد بن عبدالعزيز شلبي

إتحاف المحبين

بالأحاديث المسلسلة بالأولية والعيد والمصريين

بأسانيد الفقيرة إلى عفو ربها

شيماء بنت مصطفى بن يوسف آل شلبي

أم آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كل الحقوق محفوظة

رقم الإيداع
١٤٤٥هـ_٢٠٢٤م

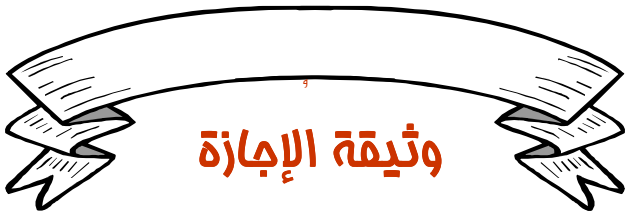

وثيقة الإجازة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

فأقول أنا الفقيرة إلى عفو ربها/ **شيماء بنت مصطفى بن يوسف شلبي،(أم حمزة)** .

إن الأخت الكريمة/ .....حفظها الله؛قد سمعت من لفظي / قرأت عليَّ ، ما اشتملت عليه هذه الورقات من الأحاديث العشرة المسلسلة بشروطها المعتبرة عند أهل هذا الفن، والتى وسمتها بـ**﴿ إتحاف المحبين بالأحاديث المسلسلة بالأولية والعيد والمصريين﴾**، ثم طلبت من الآمة الفقيرةالإجازة بالمسلسلات، وما فى هذه الرسالة إجازة خاصة، رجاء الاتصال بركب أهل الحديث والرواية، والسير على طريقتهم ، والتمسك بسنتهم .

ولذا فأني أقول: قد أجزت الأخت المذكورة بما طلبت؛ بعدما قرأتها/ سمعتها/ طلبت الإجازة فيها، وكذلك بجميع مروياتي عن شيوخي إجازة من معين لمعين فى معين بالشرط المعتبرعند أهل الحديث والأثر، والله أسأل أن يوفق المجازة إلى ما فيه الخير والصلاح،

حررت اليوم من شهر لعام ١٤٤ هـ

قالته بلسانها وكتبته ببنانها الفقيرة إلى ربه/

أم آية _ شيماء بنت مصطفى آل شلبي

عفا الله عنها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم

الحمدُ للهَّ الذي اتصل فضلُه فتسلسل، وعمَّ عدلُهُ الفاضل والمفضول والمفضَّل ، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا ومولانا محمد أكرمِ مُرسَل وأطهرِ مَنسَل، وعلى آله وصحبه المُوضِّحينَ لِكُل مُشْكل معضل، أما بعد:

فإن أولى ما صرفت فيه نفائس الأيام، وأعلى ما خص بمزيد الاهتمام، الاشتغال بالعلوم الشرعية، المتلقاة عن خير البرية، ولا يرتاب عاقل في أن مدارها على كتاب الله المقتفى، وسنة نبيه المصطفى، وأن باقي العلوم إما آلات لفهمها وهى الضالة المطلوبة، أو أجنبية عنها وهى الضارة المغلوبة .

ومن نعم الله على أمة محمدﷺ أن جعل الإسناد خصيصة فاضلة من خصائصها خُصت بها من دون سائر الأمم، ونعمة من أجل النعم التى أكرمهم بها لحفظ سننه ونقلها محفوظة مصونة،

قال الإمام ابن حزمرحمه الله- في كتابه الفصل في الملل والأهواء والنحل - ما خلاصته: نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي ﷺ مع الاتصال خص الله به المسلمين دون سائر الأمم، وأما مع الإرسال والإعضال فيوجد في كثير من اليهود ولكنهم لا يقربون فيه من موسىعليه السلام قربنا من محمدﷺ بل يقفون بحيث يكون بينهم وبين موسى أكثر من ثلاثين عصرا في أزيد من ألف وخمسمائة عام، وإنما يبلغون بالنقل إلى شمعون ونحوه.

وأما النصارى فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق وحده، على أن مخرجه من كذاب قد ثبت كذبه، وأما النقل بالطريق المشتملة على كذاب أو مجهول العين فكثير في نقل اليهود والنصارى.

وأما قول الصحابة والتابعين فلا يمكن لليهود أن يبلغوا إلى صاحب نبي أصلا ولا إلى تابع له، ولا يمكن للنصارى أن يصلوا إلى أعلى من شمعون وبولص.ا هـ[1]

وقال أبو علي الجيانيرَحِمَهُ اللَّهُ: خص الله هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها: الإسناد، والأنساب، والإعراب.ا هـ[2]

وقال شيخ الإسلام ومفتى الأنام فى عصره ابن تيميةرَحِمَهُ اللَّهُ: الإسناد من خصائص هذه الأمة، وهو من خصائص الإسلام، ثم هو في الإسلام من خصائص أهل السنة والرافضة من أقل الناس عناية به إذ كانوا لا يصدقون إلا بما يوافق أهواءهم وعلامة كذبه أن يخالف هواهم ولهذا قال عبد الرحمن بن مهدي أهل العلم يكتبون مالهم وما عليهم، وأهل الأهواء لا يكتبون إلا مالهم.

وأهل البدع سلكوا طريقاً أخرى ابتدعوها واعتمدوها، ولا يذكرون الحديث بل ولا القرآن في أصولهم إلا للاعتضاد لا للاعتماد.ا هـ[3]،وأقوال العلماء في ذلك كثيرة وفيرة وأكثر من أن تحصرها هذه الكلمة الموجزة.

ومشاركةً مني **(أنا آمة الله شيماء)** فى خدمة أهل الحديث والإسناد، الذين هم منارة العباد والبلاد إلى يوم التناد، فإني أُهدي جميع المحبين لي والمحبات، من طلبة العلم والطالبات، وعلى رأسهم بنياتي الرقيقات الغاليات**(آية، ومنة الله، وأسماء، وأروى)**، هذا

---

(1) انظر"الفصل في الملل" لابن حزم(٢/ ٨١-٨٣)، و" تدريب الراوي" للسيوطي (٢/ ١٥٩).

(2) انظر" تدريب الراوي" للسيوطي (٢/ ١٦٠).

(3) انظر" منهاج السنة النبوية" لابن تيمية(٧/ ٣٧).

الجزء الحديثي المتواضع، والذي أودعته بعض أسانيدي إلى: الحديث المسلسل بالأولية، والحديث المسلسل بيوم العيد، والحديث المسلسل بالمصريين، وروايتي لهم بالسند المتصل إلى سيد المرسلين وإمام المتقيين، وسيد الخلق أجمعين، محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، مع مراعاة وصف تسلسلها إليه فى كل طبقة.

وقد قال شيخ شيوخنا العلامة محمد عبد الباقي بن ملا علي اللكنوي الحنفي المدني رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى سنة (١٣٦٤ هـ): ولا ألذ عند المغرم بحب الأحاديث النبوية من عذب سلسلها، وقد جرت سنة المحدثين خلفا عن سلف، بضبط مروياتهم وتخريج مسموعاتهم حتى يحدثوا كما سمعوا ويؤدوا كما تحملوا، ورواة أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم خلفاؤه ونضارة وجههم من عند الله اصطفاؤه، وأعظم لهم بهذه النضارة والاصطفاء فالوجوه الناضرة ناظرة إلى ربها ليس بينه وبينهم إلا رداء الكبرياء، رزقنا الله هذه المنحة العظمى مع أحبابه، ومنّ علينا أجمعين بجلاء القلب وكشف حجابه.وبالجملة فالأسوة بالسلف.اهـ[٤]

وقد أجزت بهذا الجزء بناتي الحبيبات وأزواجهم وأولادهم وذريتهم ممن يدركون حياتي، ممن له أهلية في هذا الشأن إن كان مثلي أهلاً لأن يجاز فضلاً أن يجيز، ولكن كان ذلك في الكتاب مسطوراً، وكان أمر اللّه قدراً مقدوراً

هذا والله أسأل أن يجعلها خالصة لوجهه، وأن ينفع بها المسلمين عامة، وأهل العلم والتحقيق منهم خاصة، وهوخير مسؤول.

وسبحانك اللهم أو بحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

أقرته بقلبها ولسانها، الفقيرة إلى عفو ربها ومولاها

شيماء بنت مصطفى آل شلبي

(٤) انظر مقدمة ثبته " المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة" للكنوي(١/ ٤).

(١) الحديث المسلسل بالأولية

تعريف الحديث المسلسل بالأولية:

أولاً: اعلم أنَّ المُسلسلات كما ذكره الحُفَّاظ على أقسام:

منها: المسلسل بتاريخ الرِّواية كالأوليَّة والآخريَّة.

ومنها: بزمنها كالعيد والخميس، أو بمحلها كالملتَزَم النَّفيس، أو كونه وحده في حال التَّحمُّل عن شيخه العُمدة.

ومنها: ما هو مسلسل بصفةِ الرَّاوي الحاليَّة كالحفظ والفقه والثِّقة والتَّعمير، وكونه مِصريًّا أو شاميًّا، أو اسمه محمدًا، أو ممن ذكر بكنيته أو عينت نسبته أو كانت روايته عن أبيه.

ومنها: ما هو مسلسل بصفته القوليَّة كقراءة الصف، وإني أُحِبُّك.

ومنها: ما هو مسلسل بصفته الفعلية كالكتابة بالمروي والمصافحة والمشابكة.

ومنها: ما هو مسلسل بصفةِ الرِّواية كسمعت وقرأت وأنشدت؛ فهذه قاعدةٌ جامعة لِكُلِّ جُزءٍ من جُزئيات المُسلسلات.[٥]

ثانياً: لَمَّا كان المقصود كما أشرنا آنفًا سند الأوليَّة؛ فأقول:

فإنَّ الحديث المسلسل بالأوليَّة ممَّا أَولاه علماء الحديث وطلاَّبه العناية والحفاوة؛ إذْ هو أَوَّل حديث يسمعه الطالب من شيخه، ولذا يقول كل راوي من رواته «حدثني فلان وهو أول حديث سمعته منه» فى جل طبقاته، ولا سيَّما في القرون المتأخِّرة؛ من شيخه إلى أن يصل

(٥) انظر مقدمة رسالة" العروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية" لصفى الدين الحنفي(١/ ٤)،

إلى الإمام سفيان بن عيينة رَحِمَهُ اللَّهُ، الإمام المشهور، وقد أَلَّفَ فيه جَمْع من العلماء والحفَّاظ تخريجًا وتطريقًا وشرحًا له.[٦]

❁ أنواع الأولية :

والأولية نوعان:

أ_أولية حقيقة ب_ وأوليةٌ نسبيةٌ أوإضافيةٌ

فالأوليةٌ الحقيقية :

أن يجتمع الطالب بالشيخ في أول لقاءٍ فيقول له قبل أن تحدثنا بأي حديث أريد أن تحدثنا بحديث الرحمة على شرطه أي مسلسلًا بالأولية... بمعنًى أنه أول حديثٍ سمعته منك وبهذا يتم التسلسل للطالب.

وأما الأولية النسبية أو الإضافية :

فهي وصفٌ مقيدٌ،وذلك في حال كون الطالب قد لازم الشيخ طويلًا وقرأ وسمع منه أحاديث كثيرة ولم يتنبه إلى قضية التسلسل. أودخل الطالب والشيخ يلقي درسًا وقد عقد مجلس السماع فهاهناتكون الأولية الحقيقية قد فاتته، فيروي الحديث عن الشيخ بأوليةٍ إضافية كأن يقول: وهو أول حديث مسلسل سمعته منه، فيقيده بلفظٍ مسلسلٌ أو يقول: وهو أول حديثٍ سمعته منه في المدينة المنورة أو في بيت فلان أو نحو ذلك من الأوصاف التي تعتبر أول شيءٍ وقع لذلك الطالب فهذا يسمي أولية إضافية.

❁ سندي إليه مسلسلا بالأولية الحقيقية:

وقد صح لي بأولية حقيقة عن جمع من شيوخي الفخام منهم :

الشيخ المعمر أحمد بن أبو بكر الحبشي، وأخوه الشيخ المسند المعمر محمد بن أبو بكر

---

(٦) انظر مقدمة رسالة "تنوير العينين بالحديث المسلسل بالمصريين " ، "المحرر الوجيز لإجازة الأخ العزيز"(١/ ٦٠)، وكلاهما للشيخ حاتم بن محمدشلبي المصري

الحبشي، والشيخ العلامة صلاح الدين فخري الحسيني الحنفي البيروتي ، وابن العم الشيخ حاتم بن محمد بن عبدالعزيزشلبي الدمياطي، وفضيلة الدكتور وليد المنيسي السلمي السكندري وغيرهم.

وصح لي بالإجازة عن جمع كبير يتجاوزون المئتين، وهو فضل الله يؤتيه من يشاء.

أَقُول أَنا آمة الله/ **أُمْ آية شَيمَاء بِنتْ مُصْطَفَى بن يُوسُف آل شَلَبِي المصرية**، حدثنا به من لفظه **ابن العم الشيخ حاتم بن محمد بن عبدالعزيزآل شلبي الدمياطي**، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه فِي يَوم عِيد مِن عِدَة سَنَوَات ، وَقَالَ:

أَرْوِي حَدِيْثَ الرَّحْمَةِ الْمُسَلْسَلِ بالأَوَّلِيَّةِ سَماعًا عَنْ مَشَايخي الأَفَاضِلِ وَمِنهُمْ: عَبد العَظِيم بِنْ مُحَمَّد المَهدِي الكَتَّاني، وشيخنا المسند المعمرحسن بن حسين باسندوة الجداوي، وشيخنا المسند المعمر أحمدرَحِمَهُ اللهُ، وأخوه شيخنا المعمر محمد أولاد العلامة القاضي أبي بكربن أحمد الحِبْشِي المكي[٧]،وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منهم مُتَفَرِّقين، قالوا جميعاً: حدثنا به مُحَدِّثِ الحَرَمِيْنِ الشَّرِيْفَيْنِ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ عُمَرَ بنِ حَمْدَانِ المَحْرَسِي التُّوْنُسي الأصْلِ، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه،

(وزاد الشيخ أحمد ومحمد الحبشي) والعلامة عبد القادر بن توفيق الشَّلَبي، وهو أول حديثٍ سمعتُه منهما، قالا: حدثنا محمد أبو النصر بن عبد القادر الخَطيب، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا محمد بن خليل القَاوُقْجي، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا محمد بن أحمد البَهِي الطَّنْدَتَائي،

ح) **قُلتُ(شَيمَاء)**: وأرويه عَالِياً عَنْ **شَيخَيا أحمد ومحمد أولاد العلامة القاضي أبو بكر الحبشي المكي**، وهو أول حديثٍ سمعتُه منهما، به.

ح) **قُلتُ(شَيمَاء)**: وحدثنا به من لفظه **شيخنا البحاثة الدكتورولید بن إدریس السلمي**

---

(٧) انظر"منح المجيد فى إجازات وأسانيد الشريف العنيد" لشيخنا محمد الحبشي(١/ ٢٥٧).

السكندري ، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه فِي يَوِمِ عِيد، حدثني جماعة من أصحاب عبد الحي الكتاني منهم الفقيه المعمر عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي بكر الملا الإحسائي الحنفي وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال:حدثنا السَّيِّد الْحَافِظ مُحَمَّدعبد الْحَيّ بن عبد الْكَبِير الكتاني الفاسي، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا الشهاب أحمد الجمل النهطيهي المصري، قال:حدثنا محمد بن أحمد البَهِي الطَّنْدَتَائي، قال:حدثنا محمد مُرْتَضى بن محمد الزَّبِيدي، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا داود بن سليمان الخِرِبْتَاوي، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا محمد الفَيُّومي، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا يوسف بن عبد الله الأَزْمَيُوني، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر السُّيوطي، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، قال:حدثنا عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن المُلَقِّن -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، قال:حدثنا جدِّي عمرُ بن عليٍّ ابنُ المُلَقِّن -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، قال:حدثنا محمد بن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه-، قال:حدثنا عبد اللطيف بن عبد المُنعِم الحَرَّاني -وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا عبد الرحمن بن عِلِيٍّ ابنُ الجَوْزيِّ، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا إسماعيل بن أبي صالح النَّيْسَابوري، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا والدي أبو صالحٍ أحمدُ بن عبد الملك المُؤَذِّن، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيَادي، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَزَّاز، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم العَبْدي النيسابوري، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قال:حدثنا سفيان بن عُيينة، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه (وإليه ينتهي التَّسَلْسُلُ بالأولية)[٨]، عن عمرو بن دِينار، عن أبي قابوسَ -مولى

(٨) قال الحافظ في (شرح النخبة) : (ومن رواه مسلسلا إلى منتهاه فقد وهم).أ.هـ قال السخاوي في (فتح المغيث) : (وبعض من الرواة قد وصله إلى آخره إما غلطا كما أشار إليه ابن الصلاح حيث أورد الحديث في بعض تخاريجه متصل

عبد الله بن عمرو بن العاص-، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٩]، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

وفي روايةٍ:«يَرْحَمُكُمْ»، بالرفع على الدعاء. .[١٠]

السلسلة.وقال عقبه: إنه غريب جدا.وفي موضع آخر: منكر.وأبو طاهر يعني ابن محمش راويه فمن فوقه لا مطعن فيهم، ومع ذلك فأحسب وأبت أن هذا سهو أو خطأ صدر من بعضهم عن قلة معرفة بهذه الصناعة، فليس يصح تسلسله بكماله من وجه ما.وأما كذبا كأبي المظفر محمد بن علي الطبري الشيباني حيث وصله وتواقح فأرخ سماع ابن عيينة له من عمرو في سنة ثلاثين ومئة وافتضح، فإن عمرا مات قبل ذلك إجماعا، وأرخ سماع عمرو (أيضا) له من أبي قابوس سنة ثمانين، ولم يتابع على ذلك ، ولا على أشياء انفرد بها فيه غير ذلك، بحيث جزم غير واحد من الحفاظ باتهامه به، لا سيما وقد رواه ابن عساكر وغيره عن شيخه فيه بدون ما أتى به، بل كل الناس، وقد سلسله بعضهم إلى الصحابي فقط، وبعضهم إلى التابعي فقط، وكل ذلك باطل، وقع عمدا من راويه أو سهوا...). اهـ.

(٩) الأصل أنه ليس من الرواية في شيء، وإنما الأدب كتابة الثناء على اللهَّ تعالى عند ذكر اسمه نحو: عز وجل، تبارك وتعالى، وجل وعلا، سواءً كان ثابتًا في أصل سماعه أو لا، ويتلفظ به القارئ؛ لأنه ثناء يثنيه لا كلام يرويه، وكذلك الصلاة والتسليم على النبي (صلى الله عليه وسلم) عند ذكره، وكذلك الترضي والترحم على الصحابة والعلماء وسائر الأخيار.ومن العلماء من يرى التقيد في ذلك بالرواية فيكتفي بذكره لفظًا من غير أن يكتبه في الأصل إلا عند ثبوته روايةً.أ.هـ فتح رب البرية

(١٠) أخرجه مسلسلًا: ابن قدامة في "صفة العلو" (ص ٤٥)، وابن المستوفي في "تاريخ إربل" (١/ ٤٠٦)، وابن رشيد في رحلته "ملء العيبة" (٣/ ٢٩٠، ٢٩١)، والذهبي في "السير" (١٧/ ٦٥٦)، وفي "المعجم الكبير" له (١/ ٢٢، ٢٣)، والتجيبي في "مستفاد الرحلة والاغتراب" (ص ٥٢، ٥٣، ٤٤٢)، والحافظ العراقي في "الأربعين العشارية" (ص ١٢٥)، وابن حجر في "الإمتاع في الأربعين" (ص ٦٢)، وابن جماعة في "مشيخته" (١/ ٨٢، ٨٣)، وابن ناصر الدِّين الدِّمشقي في "المجلس الأول من أماليه" (ص ٢١، ٢٢)، وفي كتاب "مجالسٌ في تفسير قوله تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللهُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} (ص ٣٣، ٣٥، ٣٦، ١٢٤، ١٣٥، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٩١، ٣٩٢، ٤١٧، ٤١٨، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٦ - ٤٥٨)، والسيوطي في "جياد المسلسلات" (٢/ أ)، والسخاوي في "الجواهر المكللة" (٣٤/ أ)، وفي "البلدانيات" (٤/ أ)، وعبد الباقي في "أربعين حديثا من رياض الجنة" (ص ١٧)، وعبد القادر التغلبي في "ثبته" (ص ٤٦، ٤٧)، ومن طريقه السفاريني في "إجازته للزبيدي" (٣/ أ)، والعجلوني في ثبته "حلية أهل

أخرجه أبو داود، والتِّرْمذي،من غير تسلسُل من طرق عن سفيان به، وقال الترمذي: حـديثٌ حسنٌ صحيح.

قَالَ الشَّمْس مُحَمَّد بن الطّيب المغربي ثمَّ الْمدنِي رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا الحَدِيث كَمَا قَالَ غير وَاحِد من الْأَئِمَّة حسن عَال أخرجه البُخَارِيّ فِي تصنيفه الكنى وَالْأَدب الْمُفْرد وَأحمد والْحميدِي فِي مسنديهما وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ فِي سُنَنهمَا وَأَبُو عَليّ الزَّعْفَرَانِي فِيمَا دون من حَدِيثه كَمَا

الفضل والكمال باتصال الأسانيد بِكُمَّلِ الرِّجال" (٣٧/ نسخة المحمودية بالمدينة المنورة رقم ٢٤٨)، وعبد الله بـن سـالم البصري في "الإمداد" (ص ١٠)، ومن طريقه أحمد بن علي المنيني في "ثبته" (٨٨/ نـسخة الظاهريـة ٣٧٠٧) والمؤلـف، وصفي الدِّين البخاري في "معجم شيوخه" (ص ١٥ – ١٨)، ومحمد الأمير الكبير في "ثبته" (ص ١٧٣)، والـروداني في "صلة الخلـف" (ص ٣١)، والكزبـري في ثبتـه (ص ٣٢، ٣٣)، والحمـزاوي في "عنـوان الأسـانيد" (ص ٤٢ – ٤٦)، والشيخ جمال الدِّين القاسمي في ثبته "الطالع السعيد في مهمات الأسانيد" (قطعة منه غير مرقمة بخطه) من طريق شيخه محمود الحمزاوي وسليم العطّار، وعبد الرزاق البيطار في "ثبته" (١٣٠/ نسخة دار الكتـب المـصرية ١٧٥٧٨)، ومحمـد عبد الباقي في "المناهل السلسلة" (ص ٤، ٥) والمؤرخ إبراهيم بن عيسى في "إجازتـه لعلاَّمـة الكويـت عبـد الله الخلـف الدحيان" (ص ٢٦٨، ٢٦٩).

وأخرجه من غير تسلسل: الحميدي في "مسنده" (٥٩١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٣٣٨)، وأحمد (٢/ ١٦٠)، ومسدد بن مسرهد والعدني في "مسنديهما" كما في "المجلس الأول" لابن ناصر الدِّين (ص ٢٥)، والبخاري في "التـاريخ الكبير" (٩/ ٦٤)، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، وأبو عثمان الدارمي في "الـرد عـلى الجهميـة" (ص ٤٠)، والحاكم (٤/ ١٥٩)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٤١)، وفي "شعب الإيـمان" (١٠٥٣٧)، وفي "الآداب" (٣٨) وفي "الأسماء والصفات" (٢/ ٣٢٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/ ٦٠) من طـرق عـن عمـرو بـن دينـار عـن أبي قابوس به، وقال الترمذي بعده: "حسن صحيح" وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه في "المعجم الكبـير" (١/ ٢٣)، وقال العراقي بعده: "هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود والترمذي من غير تسلسل" وحسنه الحافظ ابن حجـر في "الإمتاع" (ص ٦٣)، وقال بعـد ذكـره لتـصحيح الترمـذي: "وكأنَّـه صـححه باعتبـار المتابعـات والـشواهد ... "، وصححه ابن جماعة في "مشيخته" (١/ ٨٣)، وقال ابن ناصر الدِّين الدمشقي في "مجالـسه" (ص ١٢٤):"هـذا حـديث حسن لقصور درجة أبي قابوس عن ثقات الصحيح، وارتفاعه عن مستوى الضعفاء، لكونه وثِّق"، وحـسنه في مواضـع أخرى من مجالسه (ص ٢٦٣، ٢٩٩، ٣١٤، ٣٤١)، وقال الحافظ السخاوي في "الجواهر المكللة": "هذا حـديث حـسن عال".

نقل عَنهُ ابْن الابارو غَيره وَقَالَ التِّرْمِذِيّ إِنَّه حسن صَحِيح وَأوردهُ الْحَاكِم فِي مُسْتَدْركه وَصَححهُ وَهُوَ كَذَلِك بِحَسب مَاله من المتابعات والشواهد كَمَا لَا يخفى على من مارس الْفُنُون الحديثة وَكَذَلِكَ جزم الزين الْعِرَاقِيّ وَغَيره بِصِحَّتِهِ بِلَا توقف؛ وَالله أعلم.[11]

ح) وحدثنا به **شيخنا الدكتور البحاثة وليد بن إدريس السلمي السكندري، وابن العم الشيخ حاتم بن محمدشلبي**[12]، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منهما متفرقين، قَال كلاهما:

حدثنا به الشيخ الصالح المعمر محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق ابن الإمام عبد الرحمن بن حسن ابن الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب النجدي[13]، وهو أول حديث سمعته منه، حدثني به الشيخ المحدّث الفقيه سعد بن حمد بن عتيق النجدي، وهو أول حديث سمعته منه، حدثني به العلامة محمدُ بنُ عبدِ العزيز، المدعو بشَيْخ محمَّد، الهاشِمِيُّ الجَعْفَرِيُّ[14]، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه،حدَّثني مُسْنِدُ الوقتِ العلّامَةُ أبو الفضل عبدُالحقِّ الْمُحَمَّدِيُّ بالحديثِ المسلسل بالأولية مِنْ لَفْظِهِ، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه،قال: حدَّثني إمامُ المحدِّثين القاضي محمدُ بنُ عليٍّ الشَّوْكانِيُّ وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، حَدَّثَنَا السيد عبدِ القادرِ بنِ أحمد وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، حَدَّثَنَا محمد حَياة السِّنْدي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، حَدَّثَنَا الشيخ سالم ابنِ الشيخِ عبدِ الله بنِ سالم البِصْريِّ المكيّ، حَدَّثَنَا أبي[15] وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عن الشيخ محمد بنِ علاءِ الدين البابِليِّ المِصْري وهو أوّلُ حديثٍ

---

(11) انظر" العجالة في الأحاديث المسلسلة" للعلامة الفاداني ص(١٢).

(12) انظر"الإجازة الوردية بالحديث المسلسل بالأولية" لشيخنا حاتم ص(١٧).

(13) وأروي بعموم الإجازة عن الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ المتوفى سنة(١٤٣٨هـ) رحمه الله، بموجب توكيله للشيخ محمد زياد التكلة، وإستجازة الشيخ حاتم لي منه.

(14) انظر" المكلل بالأولوية في المسلسل بالأولية" للعلامة الجفري ص(٢).

(15) كذا في أصول إجازات شيوخنا وشيوخهم رواية السندي للأولية عن عبد الله بن سالم البصري بواسطة ابنه سالم، ويغلب على ظني سماعه بلا واسطة، فإن السندي من تلاميذ البصري الأب، فمن وقف على ما ذكرت فليفد مأجورًا.

سمعتُه منه، عن الشهاب أحمد بن محمد ابن الشِّلْبي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عن يوسُفَ بنِ زكريا الأنصاري وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عن إبراهيمِ بنِ علي بن أحمد القَلْقَشَنْدي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عن أحمد بن محمد ابن المَقْدِسِيِّ وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عن محمد بن إبراهيم المَيْدُومي،حدثنا عبد اللطيف بن عبد المُنعِم الحَرَّاني وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، بسنده؛

ح) وقال (حاتم): حدثنا به شيخنا العلامة صلاح الدين بن خضر فخري البيروتي الحسيني، وهو أوّلُ حديثٍ سمعناه منه، حدثني العلامة محمد بن قاسم بن ضاهر بعيون المعروف بالرنكوسي، وهو أول حديثٍ سمعتهُ منه، حدثني به المحدِّث الأكبر وإمام العصر محمد بدر الدين الحسني، وهو أول حديثٍ سمعتُه منه، بسنده.

ح) قُلتُ(شَيَاء): وَأَرْوِيْه عَالِيَاً عَن شيخنا العلامة صلاح الدين خضر فخري البيروتي الحسيني، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، بسنده.

ح) وقال (حاتم): وحدثنا به شيخنا العلامة اللغوي الآديب محمد عبد الرحيم جاد بدر الدين الحسيني الهاشمي-نسبا- المصري-مولدا- ثم المكي رَحِمَهُ اللَّهُ، شيخنا الشيخ العلامة المحقق زكريا أحمد الطالب الحنفي الحلبي ثم المكي، وشيخنا المقرئ المحدث يحيي بن عبدالرزاق الغوثاني، والشيخ المسند المعتني مجد بن أحمد بن سعيد مكي الحلبي، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منهم مُتَفَرِّيقين، قَالوا جميعاً: حَدثنَا بِهِ العلامة مُحَمَّد ياسين بن مُحَمَّد عِيسَى الفاداني المَكِّيّ رَحِمَهُ اللَّهُ[16] وهو أوّلُ حديثٍ سمعناه منه،قال: حَدثنَا بِهِ الشَّيْخ عَليّ بن فالح الظَّاهِرِيّ المْدنِي والمقرئ الشهَاب أَحْمد بن عبد الله المخللاتي الشَّامي ثمَّ المَكِّيّ والعلامة الفلكي الشَّيْخ خَليفَة بن حمد النبهاني والمقرئ الشَّيْخ إِبْرَاهِيم بن مُوسَى الخزامي السوداني ثمَّ المَكِّيّ وَالْإِمَام الْحَافِظ السَّيِّد عبد الْحَيّ بن عبد الْكَبِير الكتاني الفاسي وَهُوَ أول حَدِيث

(16) انظر" العجالة في الأحاديث المسلسلة" للعلامة الفاداني ص(١٢).

أرويه عَنْهُم، عَن أبي الْيُسْر فالح بن مُحَمَّد الظَّاهِرِيّ الْمدنِي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن السَّيِّد مُحَمَّد بن عَليّ السنوسي الْخطابِيّ الشلفي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن أبي حَفْص عمر بن عبد الْكَرِيم الْعَطَّار وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن الإِمَام مُحَمَّد بن الطّيب المغربي ثمَّ الْمدنِي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن الإِمَام أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن نَاصِر الدرعي وَالْإِمَام أبي الْأَسْرَار حسن بن عَليّ بن يحيى العجيمي الْمَكِّيّ وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منهما ، قَالَا نَا بِهِ الإِمَام زين العابدين الطَّبَرِيّ وَهُوَ أول حَدِيث سمعناه مِنْهُ بالْمَقَام من الْمَسْجِد الْحَرَام قَالَ حَدثنَا بِهِ والدنا الإِمَام محيي الدّين عبد الْقَادِر بن مُحَمَّد وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ أَخْبرنِي جدي يحيى بن مكرم وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ أَخْبرنِي بِهِ جدي مُحَمَّد الْمُحب الطَّبَرِيّ الْأَوْسَط وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ أَخْبرنِي بِهِ الإِمَام مُحَمَّد الْمُحب الطَّبَرِيّ الْأَخير وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ أَخْبرنِي بِهِ عبد الله بن أسعد اليافعي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ أَخْبرنِي بِهِ إِمَام الْأَئِمَّة إِبْرَاهِيم الرضي الطَّبَرِيّ وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ أَخْبرنِي بِهِ الْحَافِظ الْكَبِير أَحْمد الْمُحب الطَّبَرِيّ الْأَكْبَر وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن عَمه الإِمَام أبي الْحسن عَليّ بن أبي بكر الطَّبَرِيّ وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن الشَّيْخ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أبي الصَّيف اليمني وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن الشَّيْخ أبي الْحسن الْمَقْدِسِي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن الْفَقِيه أبي عبد الله الديباجي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن أبي بكر بن شبْل وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عَن عمر الدهستاني وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ أَخْبرنِي مُحَمَّد بن مُحَمَّد الريونجي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ أَخْبرنِي حَمْزَة بن عبد الْعَزِيز المهلبي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ أَخْبرنِي أَبُو حَامِد أَحْمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن بِلَال الْبَزَّاز وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه؛

بسنده فى الإسناد الأول.

ح) وقال(حاتم): وحدثنا به عالياً شيخنا العلامة المعمر محمد يحيى بن فضل الكبير بن بشير الحق الواسطي النَّدْوِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: أخبرني العلامة المحدث عبداللطيف بن محمد إسحاق الرحماني وهو أول حديث سمعته منه، أخبرني الشيخ المعمَّر فضل الرحمن بن أهل الله البكري المراد آبادي[١٧]،وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، حدثنا العالم الكبير، محدِّث عصره، ورئيس علماء مصره الشاه عبدالعزيز بن ولي الله بن عبدالرحيم العُمري الدهلوي وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه،

ح) وقال(شيخنا وليد المنيسي، وشيخناحاتم شلبي) كلاهما: حدثنا شيخنا العلامة المحدِّث الصالح المعمّر محمد ظهير الدين بن عبد السُّبحان الحسين آبادي الأثري الرحماني المباركفوري وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال : حدثنا العلامة المحدّث أحمد الله بن أمير الله القرشي البَرْتابْكَرْهي ثم الدِّهْلَوي وهو أول حديث سمعته منه، أخبرني العلامة محمد نذير حسينٌ الدهلوي، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه،

ح) وقال(حاتم): وأخبرني العلامة المحدث الرحلة افتخار الحسن بن الشيخ رؤوف الحسن الكاندهلوي وهو أول حديث سمعته قراءة عليه وهو يسمع، حدثنا العلامة الشيخ الضرير سعادت خان الديوبندي وهو أول حديث سمعته منه، أخبرني العلامة المقرئ المسند عبد الرحمن الفاني فتي وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، أخبرني العلامة المحدث محمد إسحاق الدهلوي وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: أخبرني جدي لأمي الإمام عبد العزيز بن أحمد الدهلوي، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: أخبرني والدي كوكب الديار الهندية أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: أخبرني السيد أبو حفص عمر بن عقيل[١٨]،وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: حدثنا الشهاب أحمد بن عبد الغني المعروف

---

(١٧) انظر "اتحاف الاخوان باسانيد مولانا فضل الرحمن" للعطار(٢٦)

(١٨) انظر" الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين" للدهلوي(ص٣٢).

بابن البنا الدمياطي، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: حدثنا به المعمر محمد بن عبد الله الزيادي، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: حدثنا به أبو الخير ابن عموس الرشيدي، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: حدثنا به القاضي زكريا الأنصاري، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال[19]:حدثني به المشايخ الأئمة شيخ الإسلام أبو الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني[20]، ومُسْتَمْلِيه[21]الحافظ المفيد أبو النَّعِيم العُقْبِي[22]رحمهما الله تعالى، من لفظهما

([19]) انظر" ثبت شيخ الإسلام زكريا الأنصاري" (ص٥٧).

([20]) انظر" الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع" لابن حجر (١/ ١٦).

([21]) المستملي هو طالب الإملاء من الشيخ ؛ يقال : استملاه الكتاب أي سأله أن يمليه عليه فالمستملي هو مستملٍ بالنسبة للشيخ ، وهو بالنسبة للطلاب مُمْلٍ أو سمي بذلك لأنه يستملي الشيخَ لهم.

والحاجة إليه قائمة إذ كان بعض الشيوخ الكبار من المحدثين يقصدهم الطالبون ويحرصون على الرواية عنهم فيعظم الجمع في مجالسهم جداً ، حتى يصعب على الشيخ إسماع كل الحاضرين ، فكان لكل واحد من هؤلاء شخص – أو أكثر – يُسمِع باقي المجلس .

وقد كانت المجالس تعقد ببغداد. وبغيرها من البلاد، فيجتمع الفئام من الناس، بل الألوف المؤلفة، ويصعد المُستملي. على الأماكن المرتفعة، ويبلغون عن المشايخ ما يملون، فيحدث الناس عنهم بذلك.

فإذا كان الراوي لم يسمع لفظ الشيخ وسمعه من المستملي وكان الشيخ يسمع ما يمليه مستمليه – : فلا خلاف في جواز الرواية عن الشيخ ، لأنه يكون من باب الرواية بالقراءة على الشيخ .

وأما إن كان الشيخ لا يسمع ما يقوله المستملي ، فقد اختلف في ذلك : فذهب جماعة من المتقدمين وغيرهم إلى أنه يجوز للراوي أن يرويه عن الشيخ . وقال غيرهم : لا يجوز ذلك ، بل على الراوي أن يبين أنه سمعه من المستملي ؛ وهذا القول رجَّحه ابنُ الصلاح ؛ وقال النووي : إنه الصواب الذي عليه المحققون .

والقول الأول – بالجواز – هو الراجح وهو الذي عليه العمل ، لأن المستملي يُسمع الحاضرين لفظ الشيخ الذي يقوله ، فيبعد جداً أن يحكي عن شيخه – وهو حاضر في جمع كبير – غيرَ ما حدث به الشيخ ، ولئن فعل ليَرُدَّنَّ عليه كثيرون ممن قَرُبَ مجلسهم من شيخهم وسمعوه وسمعوا المستملي يحكي غير ما قاله ؛ وهذا واضح جداً.ملخصاً من شرح الشيخ أحمد شاكر لألفية السيوطي (ص١٢٧-١٢٨) .

وذكر العلماء أنه على المستملي أن يكون متيقظاً مُحصِّلاً، ولا يكون بَليداً مغفلاً ، ولهذا احتاط المحدثون في اختيار المستملي.انظر : أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني ،ومقدمة ابن الصلاح.

وحفظهما مفترقين، وهو أول حديث سمعته منهما، قالا: حدثنا به الحافظ أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وهو أول حديث حدثنيه، قال: حدثني أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: أخبرنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: أخبرنا الإمام أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: أخبرنا والدي الإمام أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: حدثنا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وهُوَ أَوَّلُ حَدِيْثٍ سَمِعْتُه مِنْه، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز رَحِمَهُ اللَّهُ، به؛

ح) قُلتُ(شَيخَاء): وَأَرْوِيْه عَنْ الشَّيْخُ الْمُسْنِد أبي أنس أسامة بن السيد بن عبيد الاثري الحنفي

وقد أخبرني به إجازة مكاتبة وهو اول حديث كتب به، قال: حدثنا به في بيته بدمياط في شهر ربيع الاول سنة (١٤٢٦هـ) شيخنا محمد بن سعد بدران الدمياطي، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، مطلقا قال حدثنا به شيخنا أبوالنصر محمد بهاء الدين القاوقجي وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ: حدثنا به والدي أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ: حدثنا محمد عابد السندي، باسناده المتقدم.

ح) وقال الشيخ التيدي: وحدثني شيخي مفتي اليمن السيد العلامة المعمر أحمد بن محمد

---

(22) هو الحافظ المقرئ المحدث زين الدين أبي النعيم رضوان بن محمد رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي(نسبة إلى مُنية عقبة بالجيزة) المصري المولود سنة (٧٦٩هـ)، والمتوفى سنة (٨٥٢هـ). انظر ترجمته في المعجم المؤسس(٣/ ١١٤)،والضوء اللامع (٣/ ٢٢٦)

زبارة الصنعاني الحسني وذلك في داره بصنعاء في سنة (١٤١٦هـ) وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، عن شيخه القاضي المعمر الحسين بن علي العمري ، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ: عن شيخنا اسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن اسحق (١٣٠١هـ)، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منه، قَالَ: حدثنا به شيخنا القاضي محمد بن علي الشوكاني بسنده.

هذا ولي أسانيد غيرها، إكتفيت بذكر البعض عن الكل، عمل بقول القائل: يكفي من القلادة بما أحاط بالعنق، ومن السوار ما أحاط بالمعصم.

قال مفتي دمشق محمد الغزيرحمه الله: هذا حديث حسن مشهور، تفرد به الإمام أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي، عن عمرو بن دينار، وهما ممن يحتج بأفرادهما، وأما أبو قابوس فتابعي محله الصدق وليس بالمشهور، ولم يروه سواه، ولا رواه عنه سوى عمرو بن دينار، ولم يروه عن عمرو غير سفيان، وعنه اشتهر، والمشهور من تسلسله في الأمصار هذا القدر الذي ذكر.

وقال شيخ شيوخنا العلامة محمد الباقر الكتانيرحمه الله:

والسر في بداية التّحديث بهذا الحديث الشّريف هوان يعلم عاشق العلم وراغب المعرفة أنّ رحمة الله للرحماء من خلقه، فيعضّ بالنواجذ على النّصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامّتهم وهي أصلٌ عظيمٌ من أصول الإسلام كما هو معلومٌ ويرحم عبّاد الله الغافلين، فيصرفهم عن طريق الغفلة إلى الله بالوعظ والنّصح بطريق اللّطف دون العنف، وينظر إلى العصاة بعين الرّحمة لا بعين الإيذا وتكوّن كلٌّ معصية تجري في العالم كمعصيته في نفسه، فلا يألو جهدا في إزالتها بوسعه رحمة لذلك العاصي أن يتعرّض لسخط اللهّ تعالى ويستحقّ البعد عن جواره ولا يدع فاقة لمحتاج إلّا ويسدّها بقدر طاقته، ولا يترك فقيرا في جواره وبلده إلّا ويقوم بتعهّده ودفع فقرّةٌ، إمّا بماله أو جاهه أو السّعي في حقّه شفاعة إلى غيره، وهذا حظّ العبد من اسميه تعالى: الرّحمن، الرّحيم، كما في المقصد الأسنى لحجّة الإسلام أبي حامد

الغزالي رحمه الله تعالى، وإذا استقام للعبد هذا الأصل العظيم في الإسلام استقام له سائرة .ا.هـ .

(٢) الحديث المسلسل بالمحبة

وهو الحديث الذي تسلسل بقول كل راوي من رواته فى كل طبقة لمن بعده يـا فـلان إني أحبك فقل: إني أحبك؛ فقل:« **اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك.** »

وقد سمعته بشرطه عن جمع من شيوخي، منهم :

الشيخ المعمر أحمد بن أبو بكربن أحمد بن حسين الحبشي، وأخـوه الـشيخ المـسند المعمـر محمد بن أبوبكر الحبشي، والشيخ العلامة صلاح الدين فخري الحـسيني الحنفـي البـيروتي، والشيخ المعمرزكريا أحمد طالب الحلبي المكي، و المعتني مجد بن أحمد بن سعيد مكي الحلبي، والشيخ الدكتور وليد بن إدريس المنيسي السلمي، وابن العـم الـشيخ حـاتم بـن محمـد آل شلبي الدمياطي، وغيرهم.

❁ سندي إليه مسلسلا:

أَقُول أَنا آمة الله/ **أُمْ آية شَيمَاء بِنتْ مُصْطَفَى بن يُوسُف آل شَلَبِي المصرية**، أخـبرني بـه مـن لفظه بشرطه عالياً جداً **شيخنا المسند المعمر أحمد بن أبو بكربن أحمد بـن حـسين الحبـشي**، قال:أخبرنا عالياً العلامة المحدث محمد عبد الباقي بن مـلا عـلي اللكنـوي المـدني الحنفـي، أخبرنا العلامة صالح بن عبد الله المكي، والعلامتان السيد علي بن ظاهر والـسيد أمـين بـن رضوان المدنيان،

برواية الأول عن أبي المحاسن القاوقجي،

والأخيرين عن عبد الغني الدهلوي، يروي القاوقجي والدهلوي عـن عابـد الـسندي، عن السيد أحمد بن سليمان الهجام، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن السيد يحيى بن مقبول الأهدل قال: قال لي عبد الله بن سالم البصري: أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، أنا

سالم بن محمد السنهوري قال: قال لي محمد بن عبد الرحمن العلقمي: ثنا الحافظ السيوطي.

ح) وقال اللكنوي:وأخبرنا فالح بن محمد الظاهري المهنوي المدني، أخبرنا محمد بن علي السنوسي؛ بسنده الآتي.

ح) وأخبرني به **شيخنا المسند المعتني مجد بن أحمد بن سعيد مكي الحلبي**، أخبرني به الشيخ العلامة عبدالرحمن الملا الإحسائي، أخبرنا عمر بن حمدان المحرسي[٢٣]،عن المسند محمد عبد الباقي بن ملا علي اللكنوي المدني الحنفي ،أخبرنا فالح بن محمد الظاهري المهنوي المدني[٢٤]، أخبرنا علي بن محمد السنوسي

ح) وحدثنا به شيخنا **المسند حاتم بن محمد شلبي الدمياطي**، وهو أوّلُ حديثٍ سمعتُه منهما مُتَفَرِّيقين، قَالاَ: حدثنا به شيخنا العلامة اللغوي الآديب محمد عبد الرحيم جاد بدر الدين الحسيني الهاشمي-نسبا- المصري-مولدا- ثم المكي، وهو أوّلُ حديثٍ سمعناه منه، حَدثنَا بِهِ العلامة مُحَمَّد ياسين بن مُحَمَّد عِيسَى الفاداني المَكِّيّ وهو أوّلُ حديثٍ سمعناه منه،

ح) وعالياً أخبرنا به شيخنا **الشيخ زكريا أحمد الطالب الحنفي الحلبي المكي**، قَالاَ أخبرنا به بشرطه شيخنا العلامة علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي، قال: أخبرنَا الشَّيْخ مُحَمَّد عبد الْبَاقِي وَعمر حمدَان المحرسي وَخَلِيفَة بن حمد النبهاني وَعلي بن فالح الظَّاهِرِيّ أربعتهم عَن العلامه فالح بن مُحَمَّد الظَّاهِرِيّ الْمدنِي وَهُوَ وَالِد الْأَخير، عَن مُحَمَّد بن عَليّ السنوسي عَن الْجمال عبد الحفيظ العجيمي،

ح) وحدثني به من لفظه **الشيخ حاتم بن محمد شلبي الدمياطي**، قال حدثنا به شيخنا المسند المعمرحسن بن حسين باسندوة الجداوي وغيره، أخبرنا عمر بن حمدان المحرسي،

---

[٢٣] انظر" اتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان" (ص ١٦٢-١٦٤)

[٢٤] فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح المهنوي المدني(١٢٥٨ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١٠ م)، تلميذ محمد بن علي السنوسي المتوفي سنة.. صنف حسن الوفا لإخوان الصفا في التراجم والأخبار.

أخبرنا فالح الظاهري، أخبرنا محمد بن علي السنوسي، أخبرنا الجمال عبد الحفيظ العجيمي، أخبرنا مُحَمَّد هَاشم بن عبد الغفور السندي عَن عيد بن عَليّ النمرسي الْبُرُلُّسِيّ عَن المعمر مُحَمَّد البهوتي الْحَنْبَلِيّ عَن عبد الرَّحْمَن البهوتي عَن نجم الدّين الغيطي ، أخبرنا جلال الدين عبد الرحمن السيوطي[٢٥]، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِجَازِيُّ الأَدِيبُ سماعاً، أَخْبَرَنَا مَجْدُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنَفِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلائِيُّ[٢٦]، أخبرنا أبو العباس أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُرْمَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو القاسم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ الإسكندريُّ، أَخْبَرَنَا الْعَلَّامَةُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ، أخبرنا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْل مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الْأَنْصَارِيُّ، وأبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن خشيش ،، قال الأول : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي السمسار، وقال أبو سعيد : أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن شَاذَانَ الْبَغْدَادِيُّ الْبَزَّازُ، قالا : أَخْبَرَنَا أَبُو بكرٍ أحمدَ بنِ سَلمَان الْحَنْبَلِيُّ النَّجَّادُ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمامُ الحافظُ أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ[٢٧]، حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيَّ، حَدَّثَنَا أبو عبدة الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ الشيبانيُّ، عن حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ عَنْ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قال : قال لي رسول الله ﷺ: **«إِنِّي أُحِبُّكَ؛ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أعِنِّي عَلى ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسْنِ عِبَادَتِكَ»**[٢٨] .

---

[25] جياد المسلسلات للسيوطي (١/ ١٥٩)

[26] انظر المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة ص(٥١)

[27] انظر كتاب الشكر لابن أبي الدنيا ص(٣٩)

[28] وهو حديث صحيح.أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٤ - ٢٤٥) والنسائي في "عمل اليوم والليلة"رقم (١٠٩) وأبو داود رقم (١٥٢٢) من طرق عن المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي، الصنابحي.عن معاذ بن جبل أن رسول الله عليه وسلم أخذ بيده وقال: "يا معاذ والله إني لأحبك والله إني لأحبك" فقال: "أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك".وأوصى

وفي رواية: « يا معاذُ واللهِ إنِّي لأحبُّكَ فقالَ أوصيكَ يا معاذُ لا تدَعَنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ تقولُ : اللَّهمَّ أعنِّي علَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسنِ عبادتِكَ ».[٢٩]

قال الحافظان العلائي والسيوطي رحمهما الله: صحيح الإسناد والتسلسل، وضعفه آخرون .

قلت : وأهل العلم على تصحيحه دون التسلسل .

قال الصنابحي : قال لي معاذ رضي الله عنه: إني أحبك، فقل هذا الدعاء!

قال أبو عبد الرحمن، قال لي الصنابحي : وأنا أحبك، فقل .

قال عقبة بن مسلم: قال لي أبو عبد الرحمن: إني أحبك، فقل.

قال حيوة بن شريح: قال لي عقبة: إني أحبك، فقل.

قال أبو عبدة الحكم بن عبدة:قال لي حيوة : وأنت تعلم ما بيني وبينك، فقل.

قال عمرو بن أبي سلمة التنيسي:قال لي الحكم بن عبدة : وأنا أحبك، فقل.

قال الحسن بن عبد العزيز الجروي،: قال لي التنيسي : وأنا أحبك، فقل.

قال أبو بكر بن أبي الدنيا:قال لي الحسن الجروي،: وأنا أحبك، فقل.

قال أحمد بن سلمان النجاد الفقيه: قال لي أبو بكر بن أبي الدنيا: وأنا أحبك، فقل.

قال الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان:قال لنا أحمد بن سلمان: وأنا أحبكم، فقولوا

بذلك معاذ الصنابحي، به وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن.وأخرجه أحمد (٥/ ٢٤٨) والنسائي (٣/ ٥٣) وفي "عمل اليوم والليلة" رقم (١١٧) من طرق عن حيوة بن شريح، به

[29] وهو حديث صحيح.أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٤ – ٢٤٥) والنسائي في "عمل اليوم والليلة"رقم (١٠٩) وأبو داود رقم (١٥٢٢) من طرق عن المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي، الصنابحي.عن معاذ بن جبل أن رسول الله عليه وسلم أخذ بيده وقال: "يا معاذ والله إني لأحبك والله إني لأحبك" فقال: "أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك".وأوصى بذلك معاذ الصنابحي، به وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن.وأخرجه أحمد (٥/ ٢٤٨) والنسائي (٣/ ٥٣) وفي "عمل اليوم والليلة" رقم (١١٧) من طرق عن حيوة بن شريح، به .....

قال أبو سعد محمد بن عبد الكريم: قال لنا ابن شاذان البزاز: وأنا أحبكم، فقولوا

قال الحافظ السلفي: قال لنا محمد بن عبد الكريم،و الشريف أبو الفضل محمد الأنصاري وأنا أحبكم، فقولوا

قال عبد الرحمن بن مكي:قال لنا الحافظ السلفي: وأنا أحبكم، فقولوا

قال أحمد بن محمدالأرموي: قال لي عبد الرحمن بن مكي : وأنا أحبك، فقل.

قال الحافظ أبو سعيد العلائي،:قال لي الأرموي: وأنا أحبك، فقل.

قال مجد الدين الحنفي: قال لنا الحافظ أبو سعيد العلائي،: وأنا أحبكم، فقولوا.

قال أحمد بن محمد الحجازي الأديب :قال لنا مجد الدين الحنفي: وأنا أحبكم، فقولوا.

قال جلال الدين عبد الرحمن السيوطي:قال لنا الحجازي الأديب: وأنا أحبكم، فقولوا.

قال نجم الدين الغيطي قال لي جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وأنا أحبك، فقل.

قال المعمر عبد الرحمن البهوتي الحنبلي:قال لي نجم الدين الغيطي: وأنا أحبك، فقل.

قال عيد بن علي النمرسي البرلسي: قال لي عبد الرحمن البهوتي الحنبلي: وأنا أحبك، فقل.

قال محمد بن عبد الغفور السندي:قال لي النمرسي البرلسي : وأنا أحبك، فقل.

قال الجمال عبد الحفيظ العجيمي: قال لي محمد بن عبد الغفور السندي: وأنا أحبك، فقل.

قال علي بن محمد السنوسي:قال لي الجمال عبد الحفيظ العجيمي: وأنا أحبك، فقل.

قال فالح الظاهري: قال لي علي بن محمد السنوسي: وأنا أحبك، فقل.

ويرويه عن فالح الظاهري بشرطه الشيخ العلامة المحدث عبد الباقي بن علي الأنصاري الأيوبي اللكنوي والشيخ العلامة عمر بن حمدان المحرسي رحمهما الله .

فقال عمر بن حمدان المحرسي:قال لي فالح الظاهري : وأنا أحبك، فقل.

وقال الشيخ الأيوبي اللكنوي قال لي فالح الظاهري : وأنا أحبك، فقل.

وقال الشيخ المعمر حسن بن حسين باسندوة الجداوي، والشيخ عبدالرحمن الملا الإحسائي، والشيخ محمد ياسين الفاداني، قال لناعمر بن حمدان المحرسي: وأنا أحبكم، فقولوا.

وكذا قال لى الشيخ المعمر أحمد ابن أبي بكر الحبشي وهو أعلى شيوخي سنداً: قال لي العلامة المحدث عبد الباقي بن علي الأنصاري الأيوبي اللكنوي :وأنا أحبك، فقولي.

وأقول **(أم آية شيماءشلبي):**كذاقال لنا شيوخي (زكريا طالب، ومجد مكي، وحاتم شلبي ،ووليد المنيسي وغيرهم)كلهم متفرقين،وأنا أحبكم، فقولوا.

وأنا أقول لكم:إني أحبكم؛ فقولوا:« **اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك.**»

قال الحافظ السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ: صحيح الإسناد والتسلسل، أخرجه الحاكم في المستدرك، وأخرجه البيهقي في الشعب: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد به مسلسلا.

(٣) الحديث المسلسل بيوم العيد

❁ تعريف الحديث المسلسل بيوم العيد:

وهوالحديث الذي تسلسل بسماع كل راوٍ من الرواة فى كل طبقاته، للحديث في يوم عيد فطرا أو أضحى.

❁ سندي إليه مسلسلا:

أَقُول أَنا آمة الله/ **أُمْ آية شَيمَاء بِنتْ مُصْطَفَى بن يُوسُف آل شَلَبِي المصرية**، وأنا أروي هذا الحديث بشرطه مع الشرح والتحقيق ، سماعاً من لفظ **شيخنا ابن العم الشيخ حاتم بن محمد بن عبدالعزيز شلبي الدمياطي،** فى يوم عيدفطرٍوَأَضحَى، وَقَالَ: حَدَّثَني بِهِ جَمْعٌ كَبِيْر مِنْ شُيُوْخِي يَتَجَاوَزُون المَئة، مِنْهُمْ: الشيخ أحمدبن عبدالقادربن محمدٍالاهدل،والشيخ العلامة محمدبن أحمد البطاح الأهدل،وشيخناالمسندخالدبن عبدالكريم التركستاني ثم المكي، وشَيخنا البَحَّاثة المُقرئ يَحيي بن عبدالرزاق الغَوثَاني، وشيخنا العلامة المؤرخ يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي، كُلُهُمْ حَدَّثَنِي بِهِ مُتَفرقين، فِي يَوْم عيد، وقَالَ كُل وَاحِد مِنْهُم عَلَى حِدَا: حَدَّثَنِي بِهِ العَلامَةُ مُحَمَّد ياسين بن مُحَمَّد عِيسَى الفاداني المُكِّيّ فِي يَوْم عيد، إلا شَيخَنَا المَرْعَشْلِي فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ مالك بن الشَّيْخ عمر حمدَان المحرسي؛ وَهُوَ سَمَاعاً عَلَى أَبِيهِ فِي عِيد،

ح) **وَقَال الفاداني**رَحِمَهُ اللَّهُ: أخبرنَا بِهِ الشَّيْخ عمر حمدَان المحرسي وَالشَّيْخ مُحَمَّد عبدالْبَاقِي الْأَنْصَارِيّ وَالشَّيْخ عَلِيّ بن فالح الظَّاهِرِيّ فِي يَوْم عيد، قَالُوا: أخبرنَا الْعَلامَة فالح بن مُحَمَّد الظَّاهِرِيّ فِي يَوْم عيد، قَالَ: أخبرنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَلِيّ السنوسي فِي يَوْم عيد، قَالَ:

أخبرنَا حمدون بن عبد الرَّحْمَن بن الْحَاج السّلمِيّ الفاسي فِي يَوْم عيد، قَالَ: أخبرنَا مُحَمَّد التاودي بن الطَّالِب بن سَوْدَة المري فِي يَوْم عيد، قَالَ: أخبرنَا أَحْمد بن عبد الْعَزِيز الْهِلَالِي فِي يَوْم عيد قَالَ أخبرنَا مُحَمَّد بن حسن العجيمي فِي يَوْم عيد، قَالَ: أَخْبرنِي وَالِدي حسن بن عَليّ العجيمي فِي يَوْم عيد،

وَقَالَ الشَّيْخ عمر حمدان رَحِمَهُ اللَّهُ: وَحدثنَا بِهِ أَيْضا السَّيِّد عَليّ بن طَاهِر الوتري فِي يَوْم عيد

ح) **وَقَالَ العَلامَة الفَادَاني رَحِمَهُ اللَّهُ:** وَأخْبرنَا السَّيِّد عبد المحسن بن مُحَمَّد أَمِين رضوَان وَالشَّيْخ أحيد بن إِدْرِيس البوغوري الجاوي فِي يَوْم عيد، قَالَا: أخبرنَا بِهِ الْعَلامَة السَّيِّد مُحَمَّد أَمِين ابْن أَحْمد بن رضوَان الْمدنِي فِي يَوْم عيد، قَالَ: هُوَ والوتري حَدثنَا بِهِ الشَّيْخ عبد الْغَنِيّ بن أبي سعيد الْعمريّ فِي يَوْم عيد، قَالَ: سمعته من مُحَمَّد عَابِد الْأنْصَارِيّ فِي يَوْم عيد الْفطر، قَالَ: سمعته من عمي مُحَمَّد حُسَيْن فِي يَوْم عيد الْفطر قَالَ : سمعته من وَالِدي مُحَمَّد مُرَاد الْأنْصَارِيّ فِي يَوْم عيد الْفطر، قَالَ: سَمِعت مُحَمَّد هَاشم السندي فِي يَوْم عيد الْفطر، قَالَ: سَمِعت عبد الْقَادِر مفتي مَكَّة فِي يَوْم عيد الْفطر، قَالَ: سَمِعت حسن بن عَليّ العجيمي فِي يَوْم عيد الْفطر، قَالَ: أخبرنَا أَبُو مهْدي عِيسَى بن مُحَمَّد الثعالبي وَمُحَمّد بن سُلَيْمَان الرداني فِي يَوْم عيد قَالَا أخبرنَا عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الأَجْهُورِيّ والشهاب أَحْمد بن مُحَمَّد الخفاجي فِي يَوْم عيد أَو بَين الْعِيدَيْنِ قَالَا أخبرنَا سراج الدّين عمر ابْن الجاي وَبدر الدّين حسن الْكَرْخِي كَذَلِك قَالَا أخبرنَا كَذَلِك الْحَافِظ جلال الدّين السُّيُوطِيّ قَالَ[٣٠]: أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ الْهَاشِمِيُّ، سَمَاعًا عَلَيْهِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ، بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ ظَهِيرَةَ، سَمَاعًا عَلَيْهِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِي الأَنْصَارِيُّ، سَمَاعًا عَلَيْهِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّوْزَرِيُّ، سَمَاعًا

---

(٣٠) انظر" جياد المسلسلات" للحافظ السيوطي(ح١٥).

عَلَيْهِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللهَّ الْجُمَّيْزِيُّ، سَمَاعًا فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، سَمَاعًا فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهَّ بْنُ عَلِيٍّ الْآبَنُوسِيُّ، بِبَغْدَادَ فِي يَوْمِ عِيدٍ.

ح) وَقَالَ الحَافِظُ السُّيُوطِيُّ:وَأَنْبَأَنِي عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ، أَبُو عَبْدِ اللهَّ بْنُ مُقْبِلٍ الْحَلَبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْن الْبُخَارِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ بْنُ طَبَرْزَذَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

أَبُو الْمَوَاهِبِ بْنُ مُلُوكٍ، سَمَاعًا فِي يَوْمِ عِيدٍ؛ قَالا: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ فِي يَوْمِ عِيدٍ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ الْغِطْرِيفِ بِجُرْجَانَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاهِرٍ[٣١] الْوَرَّاقُ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِاللهَّ[٣٢]أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُخْتِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ[٣٣]، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأُمَوِيُّ[٣٤]، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ

---

(٣١) ورد كذا في "الدليل المشير"، "جياد المسلسلات"، "ثبت الشيخ البابلي"، بغية الطالبين، الإمداد بمعرفة علو الإسناد، حصر الشارد، الفضل المبين، اتحاف الاخوان، العجالة، اتحاف الأكابر، وغيرها (ابن ذاهب)، وتحرفت في مخطوطات ثبت سيدي الأمير الكبير، مسلسل العيدين، العقود اللؤلؤية وغيرها إلى (زَاهِرٍ) ولعل الصواب (داهر) كما ترجم له العلماء.

(٣٢) جاء في الدليل المشير والمسلسلات للإمام ابن الجوزي والأحاديث العيدية المسلسلة واتحاف الاخوان والعجالة حصر الشارد ومسلسل العيدين وغيرها باسم (أبو عبد الله ابن أخت سليمان بن حرب): و الصواب (أبو عبيد الله).

(٣٣) هو أبو عُبيد الله الفراسيُّ: هو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن فِراس بن الهيثم الفراسيُّ البصريُّ، ابن أخت سُلَيْمَان بن حَرْب، وهومُتَّهمٌ بوضع هذا الحديث، كما في الميزان (١/ ٣٢٠)،ولسان الميزان (٢/ ٢٩٨)، والكشف الحثيث (ص:٥٥).

(٣٤) هو أبو عُبيد الله الفراسيُّ: هو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن فِراس بن الهيثم الفراسيُّ البصريُّ، ابن أخت سُلَيْمَان بن حَرْب، وهومُتَّهمٌ بوضع هذا الحديث، كما في الميزان (١/ ٣٢٠)،ولسان الميزان (٢/ ٢٩٨)، والكشف الحثيث (ص:٥٥).

بِشْرِ بن عبد الوَهَّاب: هو بِشْرُ بن عبد الوَهَّاب الكُوفيُّ، مُتَّهم أيضاً بوضع هذا الحديث، كما في الميزان (١/ ٣٢٠)،ولسان الميزان (٢/ ٢٩٨)،قَالَ الذَّهبيُّ في الميزان، (١/ ٣٢٠)، "بشر بن عبد الوَهَّاب الأمويُّ، عَنْ وكيع

الْجَرَّاحِ،فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ، فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ، فَلْيُقِمْ**» .

قَالَ الحَافِظُ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : غَرِيبٌ بِهَذَا السِّيَاقِ، وَفِي الإِسْنَادِ مَقَالٌ.

أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَدَّادُ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ،

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأُشْنَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فِرَاسٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ مُسَلْسَلًا.

وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى السِّينَانِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، بِهِ نَحْوَهُ.

قَالَ ابْن الطِّيب رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ غَرِيب بِهَذَا السِّيَاق كَمَا فِي الْجِيَاد وَغَيرهَا وَلَفظ ابْن مَاجَه فصلى بِنَا الْعِيد ثمَّ قضينا الصَّلَاة فَمن أحب أَن يجلس للخطبة فليجلس وَمن أحب أَن يذهب فليذهب وَقد أخرجه الديلمي فِي مُسْند الفردوس مسلسلا وَأخرجه أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ وَابْن مَاجَه من حَدِيث الْفضل بن مُوسَى السينَانِي عَن ابْن جريج عَن عَطاء عَن عبد الله بن السَّائِب المَخْزُومِي بدل ابْن عَبَّاس وَأخرجه الْحَاكِم من حَدِيث يُوسُف وَقَالَ إِنَّه صَحِيح على شَرطهمَا قَالَ السخاوي لَكِن قَالَ ابْن معِين أَن ذكر ابْن السَّائِب فِيهِ خطأ غلط فِيهِ الْفضل

بمسلسل العيد، كأنه هو وضعه أو الْمُتَفرِّد به عَنْه، وهو أبو عُبيد الله أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن فراس بن الهيثم الفراسيُّ البَصْرِيُّ الخطيب ابن أخت سُلَيْمَان بن حَرْب ... ". وقد ورد في الفوائد الجليلة،و بغية الطالبين، ورسالة المسلسلات للشيخ الكتاني،و العقود اللؤلؤية) بشر بن عبدا لله) و الصواب (بشر بن عبد الوهاب) كما ترجم له العلماء.

وَإِنَّمَا هُوَ عَن عَطاء يَعْنِي مُرْسلا وَسَاقه الْبَيْهَقِيّ من حَدِيث قبيصَة عَن سُفْيَان الثَّوْريّ عَن ابْن جريج عَن عَطاء قَالَ: صلى النَّبِي ﷺ بِالنَّاسِ الْعِيد ثمَّ قَالَ: «**وَمن شَاءَ أَن يذهب فليذهب وَمن شَاءَ أَن يقْعد فليقعد**» وَلِلْحَدِيثِ طَرِيق أُخْرَى مسلسلة من حَدِيث سعد بن أبي وَقاص أغفلوها لشدَّة ضعفها، وَالله أعلم.

قال العلامة محمدبن جعفر الكتانيرَحِمَهُ اللَّهُ: ومن هذا العزو تعلم أنه حديث صحيح، إذ أخرجه أهل الصحيح كابن خزيمة، والحاكم، والضياء.[٣٥]

قُلتُ(شَيمَاء): وقد أجازني الشيخ حاتم شلبي برسالته التى جمعها وأفردها فى الحديث المسلسل بيوم العيد والموسومة بـ« مجلس إملاء الحديث المسلسل بيوم العيد» أو« إتحاف الطالب المريد بالحديث المسلسل بيوم العيد»، وكذلك رسالته الموسومة بـ« إتحاف الطالب الرشيد بالأربعين فى فضل وسنن العيد » إجازة خاصة وعامة بجميع الرويات بشرطها المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

ح) قُلتُ: وأرويه بالإجازة الخاصة مكاتبة فى غير يوم عيد فطر وأضحي عن شيوخي شيخنا المسند عماد بن محمد نايف الجنابي البغدادي، وشيخنا الشيخ أحمد بن عبد الرزاق بن محمد آل إبراهيم العنقري الكويتى، وشيخنا حاتم بن محمد شلبي الدمياطي، وكلهم:سمعه فى يوم عيد من الشيخ العلامة صبحي بن جاسم البدري السامرائي رَحِمَهُ اللَّهُ،قال:حدثنا به في يوم عيد الشيخ محمد الحافظ التجاني المالكي، والشيخ محمد الشاذلي النيفر، كلاهما عن عمر حمدان المحرسي إجازة إن لم يكن سماعا لأحدهما- أخبرنا العلامة فالح بن محمد الظاهري في يوم عيد: قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي في يوم عيد، بسنده أعلاه.

---

(٣٥) انظر مقدمة رسالة" المسلسلات " لمحمد جعفر الكتانى (من ص ٤٥ الى ص ٤٧)

ح) قُلتُ(شَيخَاء): وَأَرْوِيْه عَنْ الَشَيْخ وليد بن إدريس المنيسي السكندري إذنا مكاتبة في يوم عيد، وهو سماعاً من الشيخ عبدالله بن صالح العبيد النجدي فى يوم عيد، وهو سماعاً من الفقيه المعمر عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي بكر الملا الإحسائي ، وهو عن عمر بن حمدان المحرسي بسنده.

ح) قُلتُ(شَيخَاء): وَأَرْوِيْه عَنْ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الْمُعَمِّرُمحمد بن القاضي أبوبكربن أحمد الحِبْشِي المكي [٣٦]إذنا مكاتبة في يوم عيد، قال:حدثنا به في يوم عيدٍ شَقِيقِي أحمد الحِبْشِي، قَالَ: حدثنا عَبْدُ اللهِ غَازِي الهِنْدِي فِي يَوْم عيد الْفطر(١٣٥٩هـ)، قَالَ: حَدثنَا بِهِ الشَّيْخ أحمد أَبُوالْخَيْرالمَكي فِي يَوْم عيد الْفطر سنة(١٣٢٧هـ)، حَدثنَا بِهِ الشَّيْخ فالح بن مُحَمَّد الظَّاهِرِيّ الْمدنِي في يوم عيد الفطر، أخبرنا محمد بن علي السَّنُوسي في يوم عيد، بسنده.

(٣٦) انظر"منح المجيد فى إجازات وأسانيد الشريف العنيد" لشيخنا محمد الحبشي(١/ ٢٦٧).

(٤) الحديث المسلسل بالمصريين

تعريف الحديث المسلسل بالمصريين:

وأما الحديث المسلسل بالمصريين فهو الحديث الذي تسلسل برواية المصريين بعضهم عن بعض وطبقة عن طبقة، وصفة التسلسل فيه تحصل بصحة النسبة لمصر، كمن ولدوا فيها أوسكنوها أو سافروا إليها ودخلوها سوء زادت مدة الإقامة أم قلت، ولا يشترط فيه السماع لإتصال صفة التسلسل، بخلاف العديد من المسلسلات الاخرى كالحديث المسلسل بالأولية والمسلسل بالمحبة ،والمسلسل بالمشابكة ،والمسلسل بالقراءة ونحو ذلك من مسلسلات لها صفة مخصوصة، لا بد من حصولها لاستمرار التسلسل.[٣٧]

سندي إليه مسلسلا بالمصريين:

أَقُول أَنا آمة الله/ **أُمْ آية شَيمَاء بِنتْ مُصْطَفَى بن يُوسُف آل شَلَبِي المصرية**، أما إسنادي إِلَى هَذَا الحَدِيث فَمن عِدَة طُرُق عَن غَير وَحِدٍ مِنْ شيوخنا المحدثين والمُسْنِدين المصريين.

فأَرْوِيهِ مُسَلْسَلاً بِشَرْطِهِ عَنْ **شَيخِنَا الْمُعَمَّر إِبْرَاهِيم الخَيَّاط أَبو اليَزِيدرَحِمَهُ اللَّهُ، و وَشَيخِنَا الْعَلامَةُ الأَدِيب حَسَنْ عَبد اللَطِيف الشَّافِعِي المِصْرِيِّ، وَشَيخِنَا العلامة محمدعبدالمطلب العطار المِصْرِيِّ، وشيخي الدكتوررفعت فوزي بن عبدالمطلب أبو شهبة القاهري المصري**، وَجَمِيعَهُمْ: عن الشَّيْخ العَلامَة مُحَمَّدالحَافِظ بنِ عَبْداللَطِيف بنِ سَالِمُ التيجانيِّ المِصْرِيِّ، وَهُوَ عَالِيَاً عَنْ العَلامَة أَحَمَد بن رَافِع القَاسِمِي الطَّهطَّاوِيِّ الحَنَفِي المِصْرِيِّ مُسْنِد الدِّيَارِ المِصْرِيَّة،

---

(٣٧) انظر مقدمة رسالة "تنوير العينين بالحديث المسلسل بالمصريين" ، "المحرر الوجيز لإجازة الأخ العزيز"(١/ ٦٠)، وكلاهما لأخونا حاتم بن محمدشلبي المصري

عَنْ الَشَيْخ العَلاَمَة مُحَمَد مُصطَفَى الخُضَرِي الدِّمْيَاطِيِّ المِصْرِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ الْمُتَفَنِّنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَمِيْرِ الكَبِيْرِ المَالِكِيِّ المِصْرِيِّ.

ح) **قُلتُ(شَيمَاء):** وَأَرْوِيْه عَنْ **الَشَيْخ العَلاَمَة المُقرئ عَلِي بن مُحَمَّد تَوْفِيق النَحّاس المِصْرِيِّ** ، عَن وَالِدِهِ، عَنْ الشَّيْخِ المُحْدِث مُحَمَّد بَخِيت المُطَيعِي مُفْتِي الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ، عَنْ مُحَمَّد بنِ أحمدَ عليش، عَنْ مُحَمَّدٍ الأمير الصغيرِ، عَنْ أبيهِ ،

ح) و يَرْوِي المُطَيعِي، عَنْ الشَّيْخِ إبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَسَنٍ السقَّا المِصْرِيِّ ، عَن مُحَمَّدالْأَمِير الصَّغِيرالْمِصْرِيّ،

ح) **قُلتُ(شَيمَاء):** وأخبرني بِهِ إجازة **شيخي الآديب أسامة بن السيد بن عبيد التيدي المصري**، وقال أخبرني بِهِ إجازة المعمرمحمد بن سعد ابن محمد بدران الشاذلي الدمياطي الحنفي المصري، عن شيخه ابي النصر بهاء الدين بن ابي المحاسن القاوقجي، عَنْ الشَّيْخِ إبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَسَنٍ السقَّا المِصْرِيِّ، عَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْأَمِير الصَّغِيرالْمِصْرِيّ، عَن أبيهِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْأَمِير الْكَبِير الْمَالِكِي الْمِصْرِيّ،

ح) **قُلتُ(شَيمَاء):** وأرويه عن **ابن العم الشيخ حاتم بن محمد بن عبدالعزيز شلبي الدمياطي الْمِصْرِيّ**، وهو قراءةً على العلامة الآديب المعمر فوق المئة معوض عوض بن إبراهيم الأزهري الْمِصْرِيّ، وهوعن العلامة السيد أبي الحسن علي بن سرور الزنكلوني الْمِصْرِيّ المدرس بالجامع الأزهر، وهو عن حسن بن محمد بن داود العدوي المالكي الْمِصْرِيّ شيخ رواق الصعايدة بالأزهر، عن مصطفى بن أحمد المبلط الأحمدي الطنطاوي الْمِصْرِيّ، عن الأمير الكبير الْمِصْرِيّ ،

ح) ويروي العلامة علي بن سرور الزنكلوني رَحِمَهُ اللَّهُ: عن العلامةسيف الله بن ابراهيم بن محمدبن عمر بن خفاجي الإسكندري المصري[38]،وهو عن ،العلامة الفقيه شيخ الأزهر

[38] انظر بلوغ الأماني ص١٤٤

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن احمد الباجوري[39] الشافعي المصري ،عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْأَمِير الْكَبِير الْمَالِكِي الْمصْرِيّ، عَن شيخ الْإِسْلَام عَليّ بن احْمَد الْعَدوي الصعيدي الْمصْرِيّ، عَن مُحَمَّد السلموني الْمصْرِيّ، عَن الشَّيْخ مُحَمَّد الْخَرشِيّ الْمصْرِيّ وَالشَّيْخ عبد الْبَاقِي بن يُوسُف الزّرْقَانِيّ الْمصْرِيّ، كِلَاهُمَا عَن أبي الْأُمَرَاء الْبُرْهَان إِبْرَاهِيم بن إِبْرَاهِيم بن عَليّ اللَّقَّانِيّ الْمصْرِيّ عَن الشَّيْخ سَالم السنهوري، عَن النَّجْم مُحَمَّد بن أَحْمد الغيطي، عَن قَاضِي مصر نور الدّين بن ياسين الطرابلسي الْحَنَفِيّ، عَن الشَّمْس مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن السخاوي الْمصْرِيّ، عَن الْعِزّ عبد الرَّحِيم بن الْفُرَات، عَن قَاضِي مصر الْخَطِيب بالجامع الْجَدِيد الْعِزّ أبي عمر عبد الْعَزِيز ابْن الْبَدْر بن جمَاعَة[40]، أَنا الْخَطِيب الزين أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن عبد الله الْقرشِي الْمَعْرُوف بِابْن الفوي، أَنا الشَّمْس أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عماد بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الْحَرَّانِي الْمصْرِيّ السكندري الْحَنْبَلِيّ، أَنا الْفَقِيه الفرضي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن رِفَاعَة بن غَدِير السَّعْدِيّ الْمصْرِيّ، أَنا قَاضِي مصر أَبُو الْحسن عَليّ بن الْحسن بن الْحُسَيْن الخلعي الشَّافِعِي فِي الأول من فَوَائده قَالَ: أَنا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحَاج الإشبيلي ثمَّ الْمصْرِيّ

---

[39] كتب شيخنا أبو هاشم جمعة الأشرم الديرزوري : ٠ وجدت في كتاب التحرير الفريد لعوالي الأسانيد للشيخ الفاضل عمر موفق نشوقاتي ما هو نصه ص ٥٦ (كنت أظن أن الباجوري لا يروي عن الأمير الكبير مباشرة بدون واسطة ابنه الأمير الصغير ، لأني لم أجد في ذلك نصا عند غير الفاداني ، ولأن الكتاني في فهرس الفهارس روى في غير موضع من طريق الباجوري عن الأمير الصغير والقويسني والفضالي ثلاثتهم عن الأمير الكبير ، انظره ١/ ١٣٨ ، ١٣٩ ،٢/ ٦٦٣ ، ٦٦٤ ثم أوقفني أحد الإخوة الأفاضل على صورة إجازة بخط الباجوري وختمه ، كتبها لتلميذه أحمد بن محمد المعروف ، وصرح فيها بإجازته من الأمير الكبير والإجازة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٥١٢ مصطلح ، على ظهر نسخة من ثبت الأمير) بالحرف .

(٤٠) هو الإمام المفتي الفقيه أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الحموي الأصل الدمشقي المولد المصري الشافعي (٦٩٤ – ٧٦٧ هـ). انظر طبقات الشافعية الكبرى (١/ ٧٩) الشذرات (٨/ ٣٥٨).

ح) قَالَ السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ [٤١]: وحَدثني أستاذي أَحْمد بن عَليّ الْعَسْقَلَانِي الْمصْرِيّ، قَالَ: قَرَأت على عبد الله بن عمر بن عَليّ السعودي الْمصْرِيّ وَعبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن الْمُبَارك الْغَزِّي الْمصْرِيّ، قلت: لكل مِنْهُمَا: أخْبرك جمَاعَة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد إِبْرَاهِيم بن عَليّ بن مُحَمَّد الخيمي الْمصْرِيّ، أَنا الْحَافِظ رشيد الدّين أَبُو الْحُسَيْن يحيى بن عَليّ الْقرشِي الْعَطَّار

ح) قَالَ السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأنا بعلو أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد الخليلي الْخَطِيب القلقشندي، عَن الصَّدْر أبي الْفَتْح مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْيَدُومِيُّ، أَنا أَبُو عِيسَى عبد الله بن عبد الْوَاحِد بن علاق، قَالَا: أخبرنَا الْقَاسِم هبة الله بن عَليّ بن مَسْعُود بن ثَابت البوصيري الْمصْرِيّ، قَالَ: أخبرنَا أَبُو صَادِق مرشد بن يحيى بن الْقَاسِم الْمدنِي، أخبرنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن عمر بن حمصة الْحَرَّانِي الصَّواف، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْقَاسِم حَمْزَة بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْعَبَّاس الْكِنَانِي الْحَافِظ إملاء، قَالَ: ثَنَا عمرَان بن مُوسَى بن حميد الطَّبِيب، أَنا يحيى بن عبد الله بن بكير، أَنا اللَّيْث بن سعد بن عَامر بن يحيى الْمَعَافِرِي، عَن أبي عبد الرَّحْمَن الحبلي، سَمِعت عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُول: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «**يصاح بِرَجُل من أمتِي على رُؤُوس الْخَلَائق فِي يَوْم الْقِيَامَة فينشر تِسْعَة وَتسْعُونَ سجلا كل سجل مِنْهَا مد الْبَصَر يَقُول الله جلّ جَلَاله أتنكر من هَذَا شَيْئا فَيَقُول لَا يَا رب فَيَقُول الله عز وَجل أَلَك عذر أَو حَسَنَة**

(٤١) فائدة: قال السخاوي في ترجمة شيخه ابن حجر: "والله ما رأيت أحفظ من الحافظ وهو ما رأى أحفظ من شيخه العراقي وهو ما رأى أحفظ من العلائي وهو ما رأى أحفظ من المزي وهو ما رأى أحفظ من الدمياطي وهو ما رأى أحفظ من المنذري وهو ما رأى أحفظ من أبي الفضل المقدسي وهو ما رأى أحفظ من عبد الغني المقدسي وهو ما رأى أحفظ من أبي موسى المديني وهو ما رأى أحفظ من إسماعيل التميمي وهو ما رأى أحفظ من الحميدي وهو ما رأى أحفظ من الخطيب البغدادي وهو ما رأى أحفظ من أبي نعيم الأصبهاني وهو ما رأى أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة وهو ما رأى أحفظ من أبي جعفر أحمد بن يحيى وهو ما رأى أحفظ من أبي زرعة الرازي وهو ما رأى أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة وهو ما رأى أحفظ منوكيع وهو ما رأى أحفظ من سفيان وهو ما رأى أحفظ من مالك وهو ما رأى أحفظ من الزهري وهو ما رأى أحفظ من سعيد بن المسيب وهو ما رأى أحفظ من أبي هريرة" فهرس الفهارس: (١/ ٣٢٣).

فيهاب الرجل فَيَقُول لَا يَا رب فَيَقُول الله عز وَجل بلَى إِن لَك عندنَا حَسَنَات وَإِنَّهُ لَا ظلم عَلَيْك فَيخرج لَهُ بطاقة فِيهَا أشهد أَن لَا إِلَه إِلَّا الله وَأَن مُحَمَّدًا عَبده وَرَسُوله فَيَقُول يَا رب مَا هَذِه البطاقة مَعَ هَذِه السجلات فَيَقُول الله عز وَجل إِنَّك لَا تظلم فتوضع السجلات فِي كفة والبطاقة فِي كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة».[٤٢]

قال الصواف رَحِمَهُ اللَّهُ: لما أملى علينا حمزة هذا الحديث في الجامع العتيق كان في الناس خباز فلما سمعه صاح صيحة وتوفي.[٤٣]

---

(٤٢) أخرجه كذلك أحمد (٢/ ٢١٣) ، وحبان بن موسى « مسند ابن المبارك » ، والحسين بن الحسن المروزي « زهد ابن المبارك »(٣٧١) ، والترمذي (كتاب الإيمان / باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله / ح٢٦٣٩) ، وابن ماجه (كتاب الزهد / باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة / ح٤٣٠٠) ، وابن حبان (٢٢٥) ، والطبراني « الأوسط »(٤٧٢٥) و« الدعاء »(١٤٨٢) ، واللألكائي « أصول الاعتقاد »(٢٢٠٤) ، والحاكم (١/ ٧١٠) ، والبيهقي « شعب الإيمان » (١/ ٢٦٤/ ٢٨٣) ، والخطيب « موضح الأوهام »(٢/ ٢٠٤) و« الخامس من الأمالي بجامع دمشق » (ح٣٣. مخطوط من برنامج جوامع الكلم) ، وعلي بن غنائم « الجزء الأول من الفوائد المخرجة من أصول سماعاته »(ح٧. مخطوط من برنامج جوامع الكلم) ، وأبو طاهر السلفي « الأربعين البلدانية » (١٩) ، وعلي بن المفضل « الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين »(ص٣٦٠) ، والفخر ابن البخاري « مشيخته »(١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩) ، والمزي « تهذيب الكمال »(١٤/ ٨٤) ، والبدر ابن جماعة « مشيخته »(ح١٥) ، والذهبي « معجم المحدثين »(ص٤٨) ، والتاج السبكي « مشيخته » (ص٥١) ، وأبو بكر المراغي « مشيخته »(ص٢٧١) ، ومحمد عبد الباقي الأيوبي « المناهل السلسلة »(ص٢٨٣، ٢٨٤) ، والسيوطي « جياد المسلسلات »(ح٢١) ، وابن طولون « الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع »(ح٦٠) ، وعبد الباقي الحنبلي « أربعين حديثا من رياض آثار أهل السنة »(ص٢١، ٢٢) ، ومرتضى الزبيدي « جزء من الأمالي »(ح١١. مخطوط من برنامج جوامع الكلم) ، والفاداني « العجالة في الأحاديث المسلسلة »(ص٥٤: ٥٦) من طرق عن الليث بن سعد به .وانظر الدلائل الواضحة على صحة حديث البطاقة الراجحة لشيخنا محدث الأسكندرية أحمد شحاتة الألفى

(٤٣) انظر" المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة" للكنوي(١/ ٢٨٤).

قَالَ ابْن الطّيب رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا حَدِيث جيد الْإِسْنَاد عَظِيم الْموقع مسلسل بالمصريين، وصحابيه سكن مصر مَعَ أَبِيه عَمْرو رضي الله عنه، وَأَقَام بعده مُدَّة يسيرَة ثمَّ تحول مِنْهَا رَوَاهُ الْحَاكِم فِي صَحِيحه وَهُوَ صَحِيح على شَرط مُسلم كَمَا نبه عَلَيْهِ السخاوي وَغَيره. اهـ

قُلتُ(شَيماء): وقد أنشدني ابن العم الشيخ حاتم شلبي نظم سند الحديث المسلسل بالمصريين للشيخ أسامة بن السيد عبيدالتيدي المصري، وقال أنشدني ناظمه فقال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْـــدًا كَثِـــيرًا طَيِّـــبًا لِـــلهِ ... مِـنْ قَلْـبِ عَـــبْدٍ مُـذْنِبٍ أوَّاهِ

ثُمَّ الصّـــلَاةُ بَعّـــدَهَا التَّسْلِيمُ ... مِنْ بَعْدِهَا يَحْـــلُو لَنَا التَّعْلِيمُ

وَبَعْدَ فَأَسْـمَعْ مَـا أَتَى مُعَطَّرا ... أَكْـرِمْ بِإِسْـــنَادٍ أَتَى مُحَـبَّرا

يرويهِ أَهْلُ مِصْرَ عَنْ أَشْـيَاخِهِمْ ... مُسَلْسَلًا عَـــنْ مَثَلِهِمْ فَاهَنَأ بِهِمْ

أَعْنِي حَدِيثَ(ترمذ) فِي الجَامِعِ ... عَنْ اِبْنِ عَمْرٍو يَا لِفَضْلِ السّـَامِعِ

وَهُـوْ الَّذِي بَيْنَ الورى مَشْـهُورُ ... يُدّعى بِطَـاقَةً كَـسَاهَـــا النُّورُ

أَرْوِيهِ عَنْ أَشْـــيَاخِنَا تعْدَادُهُمْ ... نَحْوَالَّذِي فِي يوسِف تذكـارهم

وَانظُـرْ تَجِـدْ فِي (كَنّزِنَا الثَّمِينِ) ... تَفْصِيلُ مَـا خَطَّـــتْ بِي يَمِينِي

عَنْ شَيْخِنَاالمِفْضَال أَعْنِي(صَالِحا) ... فِي مِصْرَ يَوْمًا قَدْ أَتَاهَا سَـــائِحَا

إِجَـــــــازَةٌ كِـتَابَـةٍ أَنْبَـــانَا ... عَنْ شَيْخِهِ المَخْلوف مِـــنْ أَفَتَّانَا

عَنْ الوَالِد عَنْ الشِّـــهَابِ اَحْمَدَا ... عَنْ مُصْطَـفَى المُبَلَّطِ الذِي بِـدَا

عَنْ شَيْـخِهِ العَـــــلَّامَةِالأَمِيرِ ... أَكْـرِمْ بِهِ مِـــنْ مَسْـــنَدٍ كَبِـيرِ

حِ) أَخْبَرَ الشَّـيْخُ الكَبِـيرُ رِفْعَـتُ ... ذَاكَ الَّـــــذِي يُدْعَـى شَهْبَةُ

عَـنْ شَيْـخِهِ الكَبِـيرِ ذَاكَ الحَافِظُ ... للهِ شَـيْخُ المُسْـــنَدِينَ اللَّافِـظُ

عَـنْ شَيْخِهِ المُعَـمَّرِ العـاقُـوري ... عَنْ شَيْخِهِ السَّـــقَاءِوالبَاجُوري

عَنْ شَيْـخِهِمْ فَا دْعُـــــوهُ بِالأَمِيرِ ... عَـنْ وَالِدِ دَعْـــــــوَاهُ بِالكَبِيرِ

فَالأَوَّلُ المَعْـــــــرُوفُ بِالصَّغِيرِ ... وَالآخَرُ المَشْـــــــهُورُ بِالأَمِيرِ

كِـــلَاهُمَا مُحَـمَّدٌ فَلِتَعْـــــرِفِ ... وَاِحْفَظْ أَسَـانيد الهُدَى وَلِتَعْرِفِ

عَنْ شَيْخِهِ العَـدْوَى عَنْ السلموني ... فَالْزَمْ سَبِـــيلَ البِرَّ والمســـنونِ

عَنْ شَيْخِهِ الخـــرْشي عَنْ اللَّقَاني ... عَنْ سَـــالِمٍ فَاحْفَظْ وَخُـذْ بَيَانِي

عَنْ نجمنا الغيـطي عَنْ الأنصاري ... يَرْوِي عَنْ الفُـرَاتِ ذَاكَ الجَارِي

وَالعِـزُّ عَـنْ جَمَاعَـةٍ الكـناني ... عَـنْ اِبْنِ فـويّ عَـنْ الحـراني

عَـنْ اِبْنِ الغُـرِير ذَاكَ الســعدي ... عَنْ شَيْـخِهِ الخلعي قَضَى بِالجَـدِّ

عَنْ أَحْـــمَدَ المَعْرُوفِ بالإشبيلي ... يَا مسْـنِدًا قَدْ صـرْتُ كَالقِـنْدِيلِ

عَنْ حَمْزَةَ المَـوْسُـــومِ بالكناني ... عَـنْ شَيْـخِهِ الطَّبِـيبِ قَدْ كَفَانِي

عَـنْ شَيْـخِهِ يَحْـــيَّ بِنْ عَبْدالله ... عَـنْ لَيْثِـنَابن سَـــعْدِنَا فِي الجاه

عَـنْ شَيْـخِهِ المعافـريِّ عَـامِـرُ ... يَـرْوِيهُ عَـــنْ حُبْلِيِّـهِمْ فَـذَاكِـرَ

عَـنْ شَيْـخِهِ العَـالِي هُوَ اِبْنُ عَمْرِو ... أَعْـنِي عَـبْدالله فَارِجُ أَمْـــرِي

عَـنْ الحَبِـيبِ المُصْطَـــفَى يَرْوِيهِ ... لله دُرُّقـــــد أَتَى مِـــــنْ فِيهِ

يُصَـاحُ يَـوْمُ الـدِّينِ بَيْـنَ النَّـاسِ ... وَالـوَزْنُ يَـــوْمَ ذَاكَ بالقسطاس

يُؤْتَى بِتِسْـعٌ بَعْـــدَهَـا تسـعونًا ... فِيـــهَا مِنْ ذُنُوبٍ والورى يَبْكُونَا

يَا لِلسِّـــجِلَّاتِ الَّتِي مَـدَّ البَصَرْ ... فِيهَا اللظى لَكِنَّ إِلَهِي قَـدْ غَفَرْ

لَّـا أَتَـتْ فِي كِـفَّـةٍ بِـطَـاقَـةٍ ... طَـاشَـتْ ذُنُوبٌ مَـا لَهَا إطـاقة

فِيهَا تَمَـام القَـــوْلُ بِالتَّوْحِـيدِ ... مَـنْ قَـالَـهَا يَسْعَدْ بِذَآ التَّوْحِـيدِ

لَا تَرْكَـنَنْ إِنْ قُلْـتَهَا وَاعْـمَل بِـهَا ... إِنْ كُنْـت حَـقًّا صَـادِقًا فِي حُبِّهَا

فَاحْفَظْ أَخِي مَا قَدْ أَتَى مِنْ جَوْهَر ... وَاكَـــرع فُـرَاتًا جَـاءَ مِنْ كَـوْثَرِ

هَـذَا وَ قَـدّ تقـضت المَنْـظُومَة ... أَبْـيَاتُـهَا مَحْـــفُوظَةُ مَعْـــلُومـة

فِيـهَا مُسَـلْسَـلٌ بَأهْـلِ مِصْـرَ ... قَـدْ فَـاقَ كَنْـزُ قَيْـصَرٍ وَكِـسْرِى
أَبْـيَاتُـهَا مِـسْـكٌ زُهِـيْ بالتَّبْـرَّ ... فليَسعـد الـرَّاوِي لَـهَا بِالأَجْـــرِ
تَعْـــدَادُهَا بَـاءً وَمِـيم سَـطَّرَتْ ... أَلْفَاظُـهَا مِـنْ فَضْلِهَا قَـدْ عَطَّرَتْ
صَـلَّى إِلَـهِيّ دَائِـــماً وَسَـلَّـمَا ... عَلَـى نَـبِيٍّ لَمْ يَـزَلْ مُـكَـرَّمَـــا
وَآلِـهِ الكِـــرَامِ خَيْـرَ الـنَّـاسِ ... وَصَـحْـبِهِ الأَطْـهَارُ مِـنْ أُنَـاسِ

وأنا أرويه عالياً عن ناظمه شيخنا العلامة الآديب أسامة بن السيد عبيد التيدي الأثري به، فقد أجازني به إجازة خاصة ، وعامة بجميع مروياته.

❁ **فائدة:** ولشيخنا حاتم شلبي شرح على هذا النظم سماه: «**تنوير العينين بشرح نظم الحديث المسلسل بالمصريين**»، وقد أجازني به أيضاً، والحمدلله رب العالمين.

قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رَحِمَهُ اللَّهُ: " وفي حديث البطاقة التي فيها لا إله إلا الله التي وزنت تسعة وتسعين سجلا من الذنوب، كل سجل يبلغ مد البصر، وذلك لكمال إخلاص قائلها، وكم ممن يقولها لا تبلغ هذا المبلغ؛ لأنه لم يكن في قلبه من التوحيد والإخلاص الكامل مثل ولا قريب مما قام بقلب هذا العبد.[٤٤]

كلامنا عـن لفظة الشهادة ... فهى سبيل الفوز والسعادة
مـن قالها مواطئا معنـاها . . . وكان عامــلا بـمقتـضاها
فى القول والفعل ومات مؤمنا..يبعث يوم الحشر ناج آمنا

قال الشيخ سليمان بن عبدالله آل الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: وأحسن ما قيل في معناه ما قاله شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ وغيره: إن هذه الأحاديث إنما هي فيمن قالها ومات عليها كما جاءت مقيدة، وقالها خالصا من قلبه مستيقنا بها قلبه، غير شاك فيها بصدق ويقين، فإن حقيقة التوحيد انجذاب الروح إلى الله جملة، فمن شهد أن لا إله إلا الله خالصا من قلبه، دخل الجنة، لأن

(٤٤) انظر" القول السديد" للسعدي(ص ٢٥).

الإخلاص هو انجذاب القلب إلى الله تعالى بأن يتوب من الذنوب توبة نصوحا، فإذا مات على تلك الحال نال ذلك؛ فإنه قد تواترت الأحاديث بأنه يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، وما يزن خردلة، وما يزن ذرة، وتواترت بأن كثيرا ممن يقول: لا إله إلا الله يدخل النار ثم يخرج منها، وتواترت بأن الله حرم على النار أن تأكل أثر السجود من ابن آدم، فهؤلاء كانوا يصلون ويسجدون لله، وتواترت بأنه يحرم على النار من قال: لا إله إلا الله، ومن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، لكن جاءت مقيدة بالقيود الثقال، وأكثر من يقولها لا يعرف الإخلاص ولا اليقين، ومن لا يعرف ذلك يخشى عليه أن يفتن عنها عند الموت فيحال بينه وبينها، وأكثر من يقولها إنما يقولها تقليدا أو عادة، ولم يخالط الإيمان بشاشة قلبه، وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور أمثال هؤلاء كما في الحديث: – سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. وغالب أعمال هؤلاء إنما هو تقليد واقتداء بأمثالهم وهم أقرب الناس من قوله تعالى: ﴿إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون﴾.

وحينئذ فلا منافاة بين الأحاديث، فإنه إذا قالها بإخلاص ويقين تام، لم يكن في هذه الحال مصرا على ذنب أصلا، فإنه كمال إخلاصه ويقينه يوجب أن يكون الله أحب إليه من كل شيء، فإذا لا يبقى في قلبه إرادة لما حرم الله ولا كراهية لما أمر الله، وهذا هو الذي يحرم من النار، وإن كانت له ذنوب قبل ذلك، فإن هذا الإيمان، وهذه التوبة، وهذا الإخلاص، وهذه المحبة وهذا اليقين، لا يتركون له ذنبا إلا يمحى كما يمحى الليل بالنهار، فإذا قالها على وجه الكمال المانع من الشرك الأكبر والأصغر، فهذا غير مصر على ذنب أصلا، فيغفر له ويحرم على النار، وإن قالها على وجه خلص به على الشرك الأكبر دون الأصغر، ولم يأت بعدها بما يناقض ذلك، فهذه الحسنة لا يقاومها شيء من السيئات، فيرجح بها ميزان الحسنات، كما في حديث البطاقة، فيحرم على النار ولكن تنقص درجته في الجنة بقدر ذنوبه، وهذا بخلاف

من رجحت سيئاته على حسناته ومات مصرا على ذلك، فإنه يستوجب النار، وإن قال: لا إله إلا الله، وخلص بها من الشرك الأكبر، لكنه لم يمت على ذلك، بل أتى بعد ذلك بسيئات رجحت على حسنة توحيده، فإنه في حال قولها كان مخلصا، لكنه أتى بذنوب أوهنت ذلك التوحيد والإخلاص فأضعفته، وقويت نار الذنوب حتى أحرقت ذلك، بخلاف المخلص المستيقن، فإن حسناته لا تكون إلا راجحة على سيئاته، ولا يكون مصرا على سيئة، فإن مات على ذلك دخل الجنة، وإنما يخاف على المخلص أن يأتي بسيئات راجحة يضعف إيمانه، فلا يقولها بإخلاص ويقين مانع من جميع السيئات، ويخشى عليه من الشرك الأكبر والأصغر، فإن سلم من الأكبر بقي معه من الأصغر، فيضيف إلى ذلك سيئات تنضم إلى هذا الشرك، فيرجح جانب السيئات، فإن السيئات تضعف الإيمان واليقين، فيضعف بذلك قول: لا إله إلا الله، فيمتنع الإخلاص في القلب، فيصير المتكلم بها كالهاذي أو النائم، أو من يحسن صوته بآية من القرآن من غير ذوق طعم ولا حلاوة، فهؤلاء لم يقولوها بكمال الصدق واليقين، بل يأتون بعدها بسيئات تنقص ذلك الصدق واليقين، بل يقولونها من غير يقين وصدق، ويموتون على ذلك ولهم سيئات كثيرة تمنعهم من دخول الجنة، وإذا كثرت الذنوب ثقل على اللسان قولها، وقسا القلب عن قولها، وكره العمل الصالح، وثقل عليه سماع القرآن، واستبشر بذكر غيره، واطمأن إلى الباطل واستحلى الرفث ومخالطة أهل الغفلة، وكره مخالطة أهل الحق، فمثل هذا إذا قالها قال بلسانه ما ليس في قلبه، وبفيه ما لا يصدق عمله، كما قال الحسن: ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال، فمن قال خيرا وعمل خيرا قبل منه، ومن قال شرا وعمل شرا لم يقبل منه.

وقال بكر بن عبد الله المزني رَحِمَهُ اللَّهُ: ما سبقهم أبو بكر بكثرة صيام ولا صلاة، ولكن بشيء وقر في قلبه. فمن قال: لا إله إلا الله ولم يقم بموجبها، بل اكتسب مع ذلك ذنوبا وسيئات،

وكان صادقا في قولها موقنا بها، لكن ذنوبه أضعاف أضعاف صدقه ويقينه، وانضاف إلى ذلك الشرك الأصغر العملي، رجحت هذه الأشياء على هذه الحسنة، ومات مصرا على الذنوب، بخلاف من يقولها بيقين وصدق تام، فإنه لا يموت مصرا على الذنوب، إما أن لا يكون مصرا على سيئة أصلا أو يكون توحيده المتضمن لصدقه ويقينه رجح حسناته.والذين يدخلون النار ممن يقولها قد فاتهم أحد هذين الشرطين: إما أنهم لم يقولوها بالصدق واليقين التامين المنافيين للسيئات، أو لرجحان السيئات، أو قالوها واكتسبوا بعد ذلك سيئات رجحت على حسناتهم، ثم ضعف لذلك صدقهم ويقينهم، ثم لم يقولوها بعد ذلك بصدق ويقين تام، لأن الذنوب قد أضعفت ذلك الصدق واليقين من قلوبهم، فقولها من مثل هؤلاء لا يقوى على محوالسيئات بل ترجح سيئاتهم على حسناتهم. انتهى ملخصاً.[٤٥]

(٤٥) انظر" تيسيرالعزيز الحميد فى شرح كتاب التوحيد" (من ص٦٣الى ص٦٦)، نقلاً عن رسالة" تنوير العينين بالحديث المسلسل بالمصريين " لأخينا حاتم شلبي.

وأخيراً ومع الختام؛

فالحمد لله كثيراً على ما مَنَّ به علينا من الاتصال بسند السادة العلماء الكرام، والأساتذة الفخام ، وفاض علينا من بركاتهم الحديثية، وإمداداتهم العلمية، وبلغنا بفضله وكرمه كل مرام ، وأحسن لنا ولأولادنا وأحبابنا حسن الختام ، وأختم متمثلاً بقول القائل:

بشتك ما قد حزته وجمعته ... وجدت بما أبديته ووصلته

فكن حافظاً هذا لمقدار حقه ... وكن داعياً لي فوق ما قد طلبته

وخاتمة الحسنى لغاية مطلبي ... وإني لأرجو الله ما قد طلبته

وأتمثل أيضاً بقول الحافظ عبدالحي الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ:

بالله يا آخذاً عني إجازة ما ... أروي من الكتب في شتى الإجازات

سل لي خواتم أعمال تيسر لي ... إجازة الحشر في يوم المجازات

وأوصي من تقع تحت يده هذه الأوراق بمحبة العلماء العاملين لا المبتدعين، والإقراء في كتب السنة والحديث والتفسير وكتب أهل الحق والسنن ، مع حسن النية والإخلاص والتواضع، والتأدب بآداب العلماء العاملين، وملازمة ذكر الله، والإكثار من تلاوة كتابه.

وأوصيه أن لا ينساني ووالدي وإخواني ومشايخي من الدعاء في أوقات الإجابة وأسأل الله أن يغفر ذنوبنا، ويستر عيوبنا، ويدخلنا الجنة، وينجينا من النار، إنه على كل شيء قدير.

هذا وقد فرغنا منها بحمد الله بعد فجر يوم الجمعة، الخامس والعشرين من من شهر ربيع الأنور لسنة أربع وأربعين وأربعمائة بعد الألف من هجرة من تسلسلت إليه هذه الأحاديث صلى الله عليه وسلم تسليماً آمين يا رب العالمين.

تَمَّتْ بِعَونِ اللهِ تَعَالَى

الفهرس

الموضوع	الصفحة
وثيقة الإجازة	٣
المقدمة	٤
الحديث المسلسل بالأولية	٧
الحديث المسلسل بالمحبة	٢١
الحديث المسلسل بالعيد	٢٧
الحديث المسلسل بالمصريين	٣٣
الخاتمة	٤٤